الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

شعبة: نشاط بدني

قسم التربية الحركية

تخصص نشاط بدني مدرسي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

# دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

## دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية الوادي

**من إعداد:**

- خضير علي
- شيحي سالم

**تحت إشراف:**

- د/ بن شعيب أحمد

نوقشت المذكرة علنا يوم: ../../2025

أم اللجنة المكونة من الاساتذة :

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| | | | رئيسا |
| د/ بن شعيب أحمد | | | مشرفا ومقررا. |
| | | | مناقشا |

**السنة الجامعية: 2025/2024**

## شكر وعرفان

قال الله تعالى:﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد ، كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف * الدكتور بن شعيب أحمد * الذي وافق على الإشراف علينا فكان ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ،

و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة

دون أن ننسى طلبة السنة الثانية ماستر دفعة 2024-2025 وكل أساتذة

ودون أن ننسى عمال معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عمال معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مُحَّد خيضر بسكرة.

## إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلى التي سهرت الليالي من أجل تربيتنا وراحتنا التي أضاءت

دربنا بالشموع أمي أطال الله في عمرها

وإلى الوالد الذي أهدى عمره وصحته وماله ولم يبخل علينا يوما يسعد بسعادتنا ويحزن بحزننا أطال الله في عمره

وإلى الزّوجة والأبناء وإخوتي

وإلى كل الأصدقاء والأحبة

وإلى كل من أعانني ولو بكلمة طيبة

**شيحي سالم**

**إهداء**

إلى من وضع المولى – سبحانه وتعالى – الجنة تحت قدميها

ووقَّرها في كتابه العزيز..(أمي الحبيبة).

الى الذي لم يتهاون يوما في توفير سبل الخير والسعادة لي..(أبي).

إلى زوجتي الكريمة و أبنائي

الى اخوتي واخواتي

إلى أصدقائي وزملائي الذين كلٌّ باسمه..

إلى أساتذتي في قسم التربية البدنية والرياضية

أُهدي لكم بحثي هذا...

خضير علي

## فهرس المحتويات


شكر وعرفان.....

إهداء .....

فهرس المحتويات .....

قائمة الجداول.....

قائمة الأشكال.....

مقدمة:..... أ


## الجانب التمهيدي


1- الإشكالية: ..... **5**

.2 الفرضيات:..... **6**

1- 2 الفرضية العامة:..... **6**

2_ 2 الفرضيات الجزئية: ..... **6**

3_أهداف الدراسة:..... **6**

4_أهمية الدراسة: ..... **6**

5_أسباب إختيار الموضوع: ..... **7**

6_المصطلحات والمفاهيم:..... **7**

6_1. حصة التربية البدنية والرياضية: ..... **7**

7_ القيم الأخلاقية :..... **8**

8_المراهقة:..... **10**

9_الدراسات السّابقة و المشابهة: ..... **10**

9_1 الدّراسات العربية ..... **10**

9_2- الدّراسات الأجنبية:..... **19**

9_3 التعليق على الدراسات السابقة:..... **20**


## الجانب النظري

## الخلفية المعرفية النظرية

## الفصل الأول

## التربية البدنية والرياضية


تمهيد:..... **24**

1 _مفهوم التربية:..... **25**

2_مفهوم التربية البدنية والرياضية: ..... **25**
3_أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي : ..... **25**
4_أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق ..... **26**
5_أهداف التربية البدنية و الرياضية: ..... **26**
6_ أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دوذلي سارجنت: ..... **27**
6_1 من الناحية الصحية: ..... **27**
6_2 من الناحية التربوية: ..... **27**
6_3 من الناحية العلاجية: ..... **27**
6_4 من الناحية الترويحية: ..... **27**
7_الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية: ..... **28**
7_1 الأسس البيولوجية : ..... **28**
7_2 الأسس الاجتماعية : ..... **28**
7_3 الأسس السيكولوجية :..... **28**
8- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:..... **29**
9_ حصة التربية البدنية و الرياضية :..... **30**
9-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية : ..... **30**
9-2- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية :..... **31**
9-2 _2 القسم التمهيدي (التحضيري): ..... **31**
9-2 _3 القسم الرئيسي: ..... **31**
9-2 _4 القسم الختامي: ..... **31**
10 _ أغراض حصة التربية البدنية والرياضية: ..... **32**
11_ تقويم حصة التربية البدنية والرياضية: ..... **32**
12- الطبعة التربوية لحصة التربية البدنية : ..... **32**
13_فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:..... **33**
14- أهمية تطور التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية الجزائرية:..... **33**
15_صفات مدرس التربية البدنية و الرياضية:..... **34**
15_1 الصفات الشخصية : ..... **34**
15_2 الصفات المهنية :..... **34**
16_ مناهج التربية البدنية والرياضية والقيم:..... **35**

16_1 دور مناهج التربية البدنية و الرياضية في توجيه القيم : ..... 35
2 –16 متطلبات مناهج التربية البدنية و الرياضية من القيم :..... 35
16_2_1 القيم الاجتماعية: ..... 35
16_2_2 القيم الجمالية: ..... 36
16-2-3 القيم الأخلاقية : ..... 37
خلاصة الفصل:..... 38

**الفصل الثاني**

**القيم الأخلاقية**

تمهيد:..... 40
_القيم الأخلاقية : ..... 41
1- مفهوم القيم:..... 41
1 _2 مفهوم القيم الأخلاقية :..... 41
2_ مصادر القيم الأخلاقية :..... 42
2_1 القرآن الكريم:..... 42
2_2 السّنة: ..... 43
2_3 الإجماع :..... 43
2_4 القياس : ..... 44
2_5 العرف:..... 44
3_خصائص القيم من المنظور الإسلامي:..... 44
4_أهمية القيم الأخلاقية:..... 44
4_1 أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الفردي :..... 45
4_2 أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الاجتماعي : ..... 45
4_3 أهمية القيم الأخلاقية على مستوى التّعليم :..... 46
5_ أستاذ التعليم الثانوي وتعزيز القيم الأخلاقية: ..... 46
6_ غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية:..... 47
6_ 1 الأسرة:..... 47
6_ 2 المدرسة : ..... 47
6_3 المسجد :..... 48
6_4 جماعة الأقران: ..... 48

6_5 وسائل الإعلام: ..... 49
7_ القيم الأخلاقية المراد إكسابها لتلاميذ المرحلة الثانوية : ..... 49
7-1 الأمانة : ..... 49
7-2 الصّدق : ..... 49
7-3 التّواضع : ..... 50
7-4 الحلم والتسامح : ..... 50
7-5 الإخلاص: ..... 50
7-6 تحمّل المسؤولية : ..... 50
7-7 برّ الوالدين: ..... 50
7-8 حُبّ العلم: ..... 50
7-9 التّعاون: ..... 51
7-10 الحياء: ..... 51
7-11 العدل : ..... 51
خلاصة: ..... 52

**الفصل الثالث**

**المراهقة**

تمهيد: ..... 54
_ تعريف المراهقة: ..... 55
1_1 المعنى اللّغوي: ..... 55
1_2 المعنى الإصطلاحي: ..... 55
1_ تحديد مراحل المراهقة: ..... 56
1_2 المراهقة المبكرة ( 12_14سنة): ..... 56
2_2 المرحلة الوسطى (15_18سنة ): ..... 56
3_2 المراهقة المتأخرة ( 18_21سنة): ..... 56
3 _ خصائص النمو في مرحلة المراهقة الوسطى (15_18سنة) مرحلة التّعليم: ..... 57
3_1 النمو الجسمي و الفيزيولوجي: ..... 57
3_2النمو العقلي: ..... 57
3_2_1 الذكاء : ..... 58
3_2_1 الإنتباه : ..... 58

3_2_3 الذاكرة:..... 58
3_2_4 التخيّل:..... 58
3_3 النمو الإنفعالي : ..... 58
3_4 النمو الإجتماعي : ..... 59
3_5 النمو الأخلاقي :..... 59
4_أنماط المراهقة : ..... 60
4_1-المراهقة المتكيفة:..... 60
4_2-المراهقة الإنسحابية المنطوية: ..... 60
4_3_المراهقة العدوانية المتمردة:..... 60
4_4_المراهقة المنحرفة:..... 60
5_أهمية دارسة مرحلة المراهقة:..... 61
6_مشاكل المراهقة في مرحلة التعليم(15_18سنة):..... 61
6_1 المشاكل النفسية :..... 61
6_2 المشاكل الإجتماعية :..... 62
6_2 _1 الأسرة: ..... 62
6_2_2 المدرسة: ..... 62
6_2_3 المجتمع:..... 63
6 _3 المشاكل إلإنفعالية : ..... 63
6 _4 المشاكل الصّحية :..... 63
7_احتياجات المراهق الضرورية:..... 64
7_1 الحاجة إلى المكانة: ..... 64
7_2 الحاجة إلى الإستقلال:..... 64
7_3 الحاجة إلى الانتماء: ..... 64
7_ 4 الحاجة إلى تأكيد الذّات:..... 64
7_ 5 الحاجة إلى الأمن: ..... 65
7_6 الحاجة إلى القبول:..... 65
8_أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق: ..... 65
خلاصة الفصل:..... 67

**الجانب الميداني**

## الفصل الرابع

## الاطار المنهجي للدراسة الميدانية


تمهيد: ..... 70
1- الدراسة الاستطلاعية: ..... 71
2- المنهج المستخدم في الدراسة: ..... 71
3_ مجتمع وعينة البحث: ..... 72
4- مجالات البحث: ..... 72
5- متغيرات البحث: ..... 72
6- أدوات البحث ..... 72
6-1الاستبيان: ..... 72
6-2 عرض عبارات الأستبيان: ..... 73
7-الوسائل الإحصائية: ..... 74
8-الاسس العلمية للأداة (الصدق والثبات): ..... 75
8_1الصدق الظاهري (صدق المحتوى): ..... 75
8-2الصدق الداخلي: ..... 75
9_ثبات أداة الدراسة ..... 77
خلاصة الفصل: ..... 79


## الفصل الخامس

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة


أولا- عرض وتحليل النتائج: ..... 81
1: الجنس: ..... 81
2 - القسم : ..... 82
3 –المستوى التعليمي : ..... 83
رابعا: سنوات الخبرة في العمل: ..... 84
1-عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور إدارة المعرفة المحور الثاني ..... 85
2- عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو المحور الثاني ..... 86
3- عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو المحور الثاني ..... 87
ثانيا- مناقشة فرضيات الدراسة: ..... 88
الفرضية العامة: ..... 88

الفرضيات الجزئية: ..... **88**
1- مناقشة الفرضية الأولى: ..... **88**
2- مناقشة الفرضية الثانية:..... **89**
3- مناقشة الفرضية الثالثة:..... **89**
4- مناقشة الفرضية العامة:..... **90**
5_ الاستنتاج العام:..... **91**
6_الاقتراحات والتوصيات: ..... **92**
7_ الفرضيات المستقبلية: ..... **93**
ملخص البحث: ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
قائمة المصادر والمراجع:..... **97**
ملاحق..... **104**

## قائمة الجداول


الجدول رقم 1: يوضح درجات العبارات مقياس ليكرت الخماسي ..... 74

الجدول رقم 2: تحديد الإتجاه العام حسب قيمة المتوسط المترجح..... 74

الجدول رقم 3: الاتساق الداخلي لعبارات محور: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية..... 75

الجدول رقم 4: الاتساق الداخلي لعبارات محور: تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنافس الشّريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية..... 76

الجدول رقم 5: الاتساق الداخلي لعبارات محور: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تقدير خلق المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية..... 77

الجدول رقم 6: يوضح نتائج اختبار معامل الفاكرونباخ للاستبيان ..... 78

الجدول رقم 7: توزيع العينة حسب متغير الجنس. ..... 81

الجدول رقم 8: توزيع العينة حسب متغير القسم الذي تنتمي إليه ..... 82

الجدول رقم 9: توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي ..... 83

الجدول رقم 10: توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة في التدريس ..... 84

الجدول رقم 11: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول ..... 85

الجدول رقم 12: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني..... 86

الجدول رقم 13: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد المحور الثالث: ..... 87

## قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: يمثل القيم الإجتماعية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية و الرياضية ..... 36
الشكل رقم 2: يمثل القيم الجمالية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية والرياضية..... 37
الشكل رقم 3:يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 82
الشكل رقم 4:يوضح خصائص أفراد عينة القسم الذي ينتمي إليه حسب متغير. ..... 83
الشكل رقم 5:يوضح خصائص أفراد عينة المستوى التعليمي ..... 84
الشكل رقم 6:يوضح خصائص أفراد عينة متغير سنوات الخبرة في التدريس..... 85

# مقدمة

**مقدمة:**

لعبت الرياضة دورا رئيسيا على مدى التاريخ الإنساني يتصل بتعهد الأخلاق الحميدة وتأكيد الفضائل وتبني القيم وبثّ المعاني النبيلة في نفوس ممارسيها وإن شاب الرياضة المعاصرة بعض الممارسات و المظاهر السلبية كتزايد العنف و العدوان و تعاطي المنشطات و الغش وغيرها من المظاهر التي تسيء إلى وجه الرياضة الحضاري و القيمي، إلا أنّ التربية البدنية والرياضة المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين و المستودع الأصيل للقيم و المعاني التربوية النبيلة، حيث تختار المهارات و الأنشطة و السلوكيات بعناية لتحقيق قيم و حصائل وكثيرا ماينظر للتربية البدنية على أنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم، و لطالما أتخذ من الرياضة نموذجا وقدوة للخلق المقبول إجتماعيا وكثيرا ما إمتدحت الروح الرياضية و الأخلاق الرياضية و القيم الرياضية كالتّعاون و التفاهم والعمل كفريق و اللعب النظيف كقيم و معاني لصيقة بالتربية البدنية و الرياضية (أمين أنورالخولي، 2000، ص76).

و الواقع أن الكثير من تكوين النظام الأخلاقي المعنوي للشخصية تستمد أصوله من اللعب فمن خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها، أمينا، موضع ثقة، لاعبا حسنا وخاسرا حسنا، و قادرا على ضبط النفس (رشوان حسين عبدالحميد، 2011، ص121).

لذا فإن الإهتمام بالقيم الأخلاقية، وتنميتها في واقع الحياة، ضرورة من ضروريات العصر للمحافظة على الهوية الإسلامية، وللنهوض بالمجتمع وتقدمه، فالأخلاق الحسنة وقيمها النبيلة من عوامل إستقرار، وأمن وتقدم المجتمع في جميع الأصعدة وسوء الأخلاق من أسباب تفكك المجتمع وإنهياره وذوبانه في هوية غيره وعند ذلك .

التقنيات الحديثة لعبت دورًا محوريًا في إحداث ثورة حقيقية في نظم التعليم والتدريب المعاصرة. فقد أصبحت هذه التقنيات ضرورة لا غنى عنها في العملية التعليمية بأبعادها المختلفة. فاستخدام التلفزيون التعليمي وأجهزة العرض السمعية والبصرية قد أثرى المحتوى العلمي وعزز قدرة المعلم على توصيل المفاهيم المجردة بطريقة أكثر وضوحًا وإيضاحًا. كما تضطرب المفاهيم وتتغير الهويات والإنتماءات لدى أفرادالمجتمع، فيعيش متذبذبا في قيمه وأخلاقه وتصوره عن نفسه ومن حوله، بل والكون الذي يعيش فيه، وخاصة فئة الشباب، ولذا وجب الإهتمام والعناية بهذه الشريحة على مستوى المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية رسمية والأسرة والمجتمع والإعلام وجميع التربوبة وغير الرسمية المؤثرة في سلوكيات وقناعات وإهتمامات هذه الشريحة .

وبما أن التربية هي حجر الأساس في تقدم الأمم العلمي ورُقِيّها الإجتماعي والأخلاقي والتربية البدنية والرياضية هي أحد أوجه التربية تُعّدُ وجهاً رئيسيًا تعوّل عليها الأمم والمجتمعات الشيء الكثير في توجيه وتربية ناشئيها التربية التي تتلاءم مع المبادئ التي تقوم عليها.

و تستطيع التربية البدنية و الرياضية أن تساعد المرء على تشكيل فلسفته في الحياة ، فعن طريق ألوان نشاطاتها المختلفة يمكن إرشاد الشخص إلى الصواب ، وإلى ما يليق والأهداف التي تستحق التنافس أخلاقيا من أجلها، وإلى القيم ذات (الجوهرالداخلي و الخارجي)، وتعريف الإجراءات الديمقراطية والإستبدادية ومستويات السلوك .

و نسرد هنا بعض القيم التي تبثها الأنشطة الرياضية في نفوس الأفراد وهي : الشّجاعة والنظام، والوفاء، والإعتماد على النفس، والتسامح والقيادة، والإخاء، والتعاون، والإتحاد ومساعدة الغير، وروح الجماعة، والعدل والمساواة، وإحترام النظم والقوانين، والأمانة والصحة، وحبّ الوطن، والطاعة، والحرية، وحب العمل، والسّلام ، والنّظافة، وروح المنافسة والتقدير )رشوان حسين عبدالحميد، 2011، ص162)

فالتربية البدنية والرياضية تقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع وتثبيتها لدى الممارسين فالإنسان يتشكل ويتطور أثناء الممارسة الرياضية، ويكسب منها طابعاً مميزاً حيث الإحتياج إلى التّعاون والتّسامح والإحترام والصبر والصدق والأمانة والشجاعة والتواضع وتحمل المسؤولية وحسن الخلق وحب الآخرين وغيرها من السمات الأساسية الضرورية لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية سواءً الجماعية منها أو الفردية.

فممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية بتنوعها والتي توفر فرص المواقف السلوكية المختلفة يمكنها بالتوجيه أن تدعم هذا السلوك الذي يتماشى مع القيم الخلقية التي يدين بها المجتمع وتمنع السلوك التي يتعارض معها.

تهتم التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة بتعليم القيم بحكم طبيعتها وأهدافها بإعتبارها مادة دراسية في الإعداد للمواطنة السليمة ، فالتربية البدنية والرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة) مُحَمَّد سعد زغلول،2005، ص60).

لذا رأينا من الضروري وفي مجال تخصصنا التربوي والرياضي معرفة " دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

ومنه ارتأينا في إنجاز هذا البحث إلى تقسيم الدراسة الى قسمين:

قسم نظري وقسم تطبيقي وهذا بعد التطرق الى الجانب التمهيدي الذي إحتوى على:

مدخل عام تناولنا فيه الاشكالية وكذا الفرضيات، بالإضافة الى تحديد مصطلحات البحث وأهمية وهدف الدراسة ، كما ركزنا على الدراسات السابقة.

الدراسة النظرية قسمناها الى ثلاث فصول هي:

- الفصل الاول: حصة التربية البدنية والرياضية.
- الفصل الثاني: القيم الأخلاقية.
- الفصل الثالث: المراهقة.

أمّا الدراسة التطبيقة فقسمناها الى قسمين كالتالي:

- الفصل الرابع: عرض المنهجية المتبعة في الدراسة.
- الفصل الخامس: خصصناه الى تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وتلخيص نتائجها بالاضافة الى خاتمة بحثنا المتواضع كما إتبعناها بجملة من الاقتراحات.

# الجانب التمهيدي

**1- الإشكالية:**

تُعّد التّربية هي الحجر الأساس في تقدم الأمم العلمي ورقيها الاجتماعي والأخلاقي والتربية البدنية والرياضية هي أحد أوجه التربية التي تعد وجها رئسيا تعول عليه الأمم والمجتمعات الشيء الكثير في توجيه وتربية ناشئها التي تتلائم مع المبادئ التي تقوم عليها، فالتربية البدنية والرياضية تقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع وتثبتها لدى الممارسين فالإنسان يتشكل ويتطور أثناء الممارسة الرياضية، ويكسب منها طابعا مميزة حيث الإحتياج إلى التعاون، والتسامح، والإحترام، والصبر، والصدق، والأمانة والشجاعة والتواضع وتحمّل المسؤولية وحُسن الخلق وحب الآخرين وغيرها من السمات الأساسية الضرورية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية سواء الجماعية منها أو الفردية .

فالنّشاط البدني الرياضي التربوي مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاوزها والإستغناء عنها في حياة التلميذ، خاصة وأنّه يمر بأهم مرحلة في حياته وهي مرحلة المراهقة في مرحلة التّعليم الثّانوي، وما تتضمنه وتوفره من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية، والنفسية والفكرية والعقلية، والاجتماعية المؤسسة والمكونة لشخصيته حيث تعد الأنشطة الرياضية المدرسية من اهم مقومات العملية التربوية، التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل النمو في مراحل الدراسة المتنوعة، ويمثل النشاط الجانب التقدمي في التربية المعاصرة، لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للتلاميذ في مختلف مراحلهم. (الفهد،2000، ص102).

إنّ التربية البدنية والرياضية تسعى إلى إكتساب الفرد مختلف نواحي السّلوك الاجتماعي المقبول والأخلاق الحميدة والروح الرياضية الجيّدة فمن خلال المشاركة تتضح العادات والتّقاليد الصحيحة وكل التطّور الاجتماعي والحضاري والثّقافي وتساعد الفرد على معرفة القيم والمفاهيم السّائدة في مجتمعه، وهذا ماتصبوا إليه التنشئة الاجتماعية بحيث تلقن الفرد قيم ومفاهيم وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه. والقيم الأخلاقية التّي تُعتبر أحد الأهداف التّي تصبوا إليها التربية البدنية والرياضية لإدماج التلاميذ في مجتمعهم وتمحورت دراستنا عليها في هذا الجانب ،حيث تمثل الأركان الأساسية لثقافة المجتمع التّي تنتمي إليه مجموعة من المعتقدات والأحكام والمبادئ التي يمثلها ويلتزم بها ومن هذا المنطلق قمنا بهاته الدراسة والتي كان نص عنوانها كالآتي:" دور حصة التربية البدنية والرياضية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأول ما بدرنا عند القيام بهاته الدراسة هذا التساؤل والذي هو على النحو التّالي:

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية والرياضية دور في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

وانطلاقا من هذا التساؤل تبادرت هاته التساؤلات الجزئية التالية:

- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خُلق تقدير المعلم لدى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

## .2 الفرضيات:

### 1– 2 الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية والرياضية دور في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

### 2_ 2 الفرضيات الجزئية:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق تقدير المعلم لدى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

## 3_أهداف الدراسة:

- التعرف على فاعلية حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف على مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية دوراً مهما في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- الوقوف على مدى تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق تقدير المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

## 4_أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في:

- أن المراحل العمرية الأولى تعتبر من أخطر المراحل التي يمربها التلاميذ في حياتهم خصوصا مرحلة المراهقة ( الثانوية) لهذا كان لزاما وضع منهجية صحيحة وإتباع أفضل السُبل ونشر القيم الدينية الإسلامية بغية التّحكم في

هذه المرحلة وتجنب مختلف الانحرافات والأخطار، والمعيقات التي من شأنها أن تقف حائط صد منيع أمام تنشئة جيلٍ ذا قيمٍ و أصولٍ خلقيةٍ إسلامية .

- تبيان أهمية القيم الخلقية على الفرد والمجتمع .
- الحث والتّنويه إلى ضرورة زرع وتنمية القيم الخُلقية في أبنائنا .
- دفع الأفراد عامة و التّلاميذ خاصة إلى ممارسة الرياضة المدرسية والتربية البدنية لما فيها من تهذيب للأخلاق وتنميتها .
- التأكيد على شمولية القيم، أي عدم اقتصارها على مجتمع دون غيره.

## 5_أسباب إختيار الموضوع:

- ميولنا ورغبتا في خوض هذا الموضوع.
- مستوى الرياضة المدرسية الجزائرية بالمقارنة مع الدول العربية والأوروبية.
- إثراء مكتاباتنا ببحوث تخص الموضوع.
- رؤية البّاحث أنّ الأنشطة البدنية الرياضية التربوية مهملة.
- عدم إهتمام بعض الأساتذة والمؤسسات التّربوية بحصة التربية البدنية والرياضية.
- ماالإيجابية والتّخصص المدروس وتبيان حقيقة حصة التربية البدنية بالصورة الإيجابية.

## 6_المصطلحات والمفاهيم:

### 6_1. حصة التربية البدنية والرياضية:

**لغة:**

**الدّرس** : جمع دروس مقدار ما يدرس من العلم في وقت معين ) قاموس معاني الطلاّب، 1996 ، ص390).

**إصطلاحا:**

حصة التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، فالخطة الشّاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النّشاط التّي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة التّي تتضمنها هذه

الأنشطة، وإكتساب المهارات التي تتضمنها من تعليم مباشر، وتعليم غير مباشر (حسن شلتوت، وحسن معوّض، 1980، ص102).

**إجرائيا:**

هو مجموعة النشاطات البدنية الرياضية الفردية والجماعية المقررة في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثّانوي، المعتمد للتدريس من قبل وزارة التربية الوطنية ، وتكون عن طريق تمرينات وألعاب بدنية ورياضية يقوم بها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في حصة تسمى حصة التربية البدنية والرياضية، وتحت اشراف أستاذ متخصص وفق توقيت زمني ضمن التوقيت الأسبوعي لدراسة التلميذ.

**7_ القيم الأخلاقية :**

قبل التطرق إلى التعريف الإصلاحي والإجرائي للقيم الأخلاقية وهي عبارة عن مصطلح مركب من كلمتين (القيم، الأخلاق) فلا بد تعريفهما لماهو أهمية كبيرة في الموضوع ، ثم تعريف القيم الأخلاقية إصطلاحا وإجرائيا.

**أ_ القيم :**

**لغة :**

القيمة : مفرد "قيم" لغة من "قوم" و"قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به" .والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه ، والجمع : القيم، مثل سدرة وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة(طهطاوي، سيد أحمد، 1996، ص39).

**إصطلاحا :**

وهي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشرّبها الفرد من خلال إنفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ، ويُشترط أن تلقى الأحكام قبولا من جماعة إجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السّلوكية أو اللّفظية أو إتجاهاته أو إهتماماته (حسين بهاء الدين، 2000، ص92).

**إجرائيا:**

هي مجموعة من المبادئ والمثل التي يعتقدها أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس نتيجة تربيتهم وتكوينهم العلمي وتفاعلهم الاجتماعي وإدماجهم الثقافي والدّيني.

**ب_الأخلاق :**

**لغة:**

جمع خُلُق، وهو الدين والطبع والسّجية(إبن المنظور، 2000، ص140).

**إصطلاحا :**

أنّها مجموعة القواعد السّلوكية التي تحدد العلاقات الاجتماعية لمواجهة المشكلات المختلفة التي تمكن من الإختيار الخُلقي في المواقف الأخلاقية التي تبرر المغزى الاجتماعي لسلوكه بما يتفق وطبيعة الأدب والقيم الاجتماعية السّائدة في مجتمعه (مُحَمَّد مبروك وآخرون، 2000، ص92).

**إجرائيا:**

هي الأساس والقاعدة والركيزة التي يبني من خلالها أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمدراس من خلال تصرفاته وتعاملاته وتوجيهاته للتّلاميذ، ويرجع لها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات، وهي نابعة من توجيهاته الفكرية والدينية بحيث يؤمن بها ويشجع عل التحلي بها.

**ج_القيم الأخلاقيّة :**

**لغة :**

في القاموس المحيط، القيمة بالكسر: واحدة القيم وماله قيمة إذ لم يدل على شيء وقومه السلعة واستقمت إستقام، إعتدل وقومته ، عدلته فهو قويم ومستقيم( الفوز أبادي، مُحَمَّد بن يعقوب،1991، ص245).

**إصطلاحا :**

يعرف "الخوالدة " منظومة القيم الخُلقية بأنّها : مجموعة النسق القيمي الأخلاقي التي حدّدها القرآن الكريم كمعايير للسلوك الإنساني في إطار الخير أو الشّر، أي تحديد قرب هذا السلوك أو بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكّات الأساسيّة للأخلاق في المجتمع الاسلامي (الخوالدة، 2003، ص108).

**إجرائيا:**

هي مجموعة من القواعد والمعاييروالسمات المستمدة من الدين الاسلامي والعادات والتقاليد يمارسها أستاذ التربية البدنية ويكتسبها تلميذ المرحلة الثُانوية في حصة التربية البدنية و الرياضية ، من أجل أن ترسخ داخل نفسه و تدفعه لأن يكون شخصية متكاملة قادرة على التفاعل مع المجتمع وفقا لها .

**8_المراهقة:**

**لغة:**

إنّ كلمة المراهقة تفيد معنى الإقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقهاء اللّغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم وإكتمال النّضج(فؤاد البهي السيد،1994، ص5).

**إصطلاحا:**

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد )غيث، 1989، ص18).

**إجرائيا:**

هي مرحلة من مراحل النّمو تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرّشد، تحدث خلال هذه المرحلة عدة تغييرات للفرد منها تغيرات جسمية، عقلية، جنسية وانفعالية.

**9_الدراسات السّابقة و المشابهة:**

**9_1 الدّراسات العربية**

**الدّراسة الأولى**: دراسة بهاء حساني1989م بعنوان " دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية البدنية والرياضية بجامعة منيا وهدفت الدراسة التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدّراسة من (504) طالب من الممارسين والغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقام الباحث ببناء استمارة وُزّعت عينة الدّراسة، وتكونت من 80 محاور هي (الأمانة، التّعاون

،النّظام، تحمّل المسؤولية الشّجاعة، النّظافة، الصّدق، التّسامح ) و64 عبارة، وأسفرت الدّراسة على أنّ هنالك إختلافا في ترتيب القيم الخُلقية بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية لصالح الممارسين، كذا أن ممّارسة الأنشطة الرياضية لها دور في تنمية القيم الخُلقية، وأنّ القيم تُكتسب من خلال المواقف السّلوكية التي يتعرض لها الفرد.

**الدّراسة الثّانية:** دراسة منى مُحَمَّد فودة 1995م بعنوان:" "دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيًا بالقاهرة" رسالة ماجستير مقدّمة إلى كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان، مصروتهدف الدّراسة الى التّعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيًا وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت مقياس لبهاء سيد، واشتملت العينة على(1320) معاقًا من سبعة مراكز للشباب التي يتردد عليها المعاقين حركيًا وأسفرت النّتائج عن عدم وجود اختلاف في ترتيب القيم الخلقية بين المعاقين حركيًا مما يشير إلى دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيًا.

**الدّراسة الثّالثة** : دراسة منصور علي بن عباس الذروي2002م بعنوان "اسهام معلم المرحلة الثانوية في التَّربية الأخلاقية" وهدفت الدّراسة إلى:

- توضيح أهية التَّربية الخلقية وأنّها من أهم مسؤوليات معلم المرحلة الثانوية
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التَّربية الخلقية من خلال ادارته للصف الدراسي.
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التَّربية الخلقية من خلال إدارته للصف الدراسي.
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التَّربية الخلقية من خلال مشاركته في الّنشاط الطّلابي.

وكان مجتمع الدراسة عبارة عن طلاب الصف الثالث ثانوي في المدارس العامة التابعة لإدارة التَّربية والتعليم ، وعينة الدراسة باستخدام . العينة العشوائية الطبقية وكان عددها 874 طالبا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتطبيق الاستبيان لجمع المعلومات وأهم النتائج:

- أنّ هناك قصورا في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للأساليب المؤثرة في التَّربية الخُلُقية
- أنّ أفضل الأساليب الممارسة حاليا، هي الأساليب الممارسة في الصف الدراسي.
- أنّ أكثر الأساليب الممارسة بدرجة ضعيفة هي الأساليب الممارسة في النشاط الطلابي.
- أنّ هناك ضعفا في التكامل بين دور المعلم داخل المدرسة وخارجها.

**الدّراسة الرّابعة:** دراسة ماجد سعد التويمي 2004م بعنوان " بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاّب المرحلة الثّانوية" وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير مُقدّمة إلى كليّة التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة المالك سعود.

وتهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاّب المرحلة الثّانوية حيث إستخدم المنهج الوصفي وبلغت العينة (311) طالبا من جميع المدارس الثانوية بمدينة الرّياض، تمّ تقسيمها إلى ثلاث طبقات(راقية، متوسطة، شعبية) و إستخدم أدوات المقابلة الشّخصية للمحكمين حول المقياس والاستبانة لاستطلاع رأي المحكمين على تسعة محاور هي( الطاعة ، الأمانة ، التسامح ، التواضع ، الإصرار، التعاون، التنافس ، العدل، الصدق) موزعة على(44) عبارة، وحذفت من المقياس ثلاث عبارات فأصبحت عبارات المقياس (41)عبارة، وأوصت الدّراسة بإستخدام المقياس والإستفادة منه للتّعرف على مستوى القيم الخُلقية لدى الطلاب، وأوضحت الدراسة مدى تأثير مادة التربية البدنية على سمات الطلاب الخلقية، كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة على طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية.

**الدّراسة الخامسة** : دراسة مرتجى عاهد 2004م بعنوان"مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة قطاع غزة "وقد هدفت الدّراسة الى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم و كذلك الكشف عن أثر متغير الجنس في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية بالإضافة الى التّعرف على الأساليب التي يستخدمه المعلمون والمعلمات لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية .

وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد قام بإعداد إستبيان لجمع المعلومات.

وقد إشتملت عينة الدراسة على 290 معلما ومعلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية في غزة لعام (2002-2003 ) وتم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدّراسة الى عدة نتائج منها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص .

- من أكثر الأساليب شيوعا لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية هو أسلوب التربية بالقدوة بالإضافة الى أسلوب النُّصح و الموعظة.

وقدّمت الدّراسة بعض التوصيات نذكر منها:

- حثّ المدرسة الثانوية على الإكثار من الأنشطة الإجتماعية والتربوية والثقافية التي تدعم القيم الأخلاقية وغرسها لدى الطلبة.

- ضرورة الإهتمام بالشّباب وتلبية حاجاتهم ورغباتهم بما هو نافع ومفيد لهم بإقامة النوادي الرياضية والثقافية الخاصة الصيفية الهادفة الى صقل شخصيتهم وغرس القيم الأخلاقية الإسلامية.

- ضرورة الإهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من الإسلام وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

**الدّراسة السّادسة:** دراسة الصائغ 2006م بعنوان" دور المعلم في تنمية القيم الخُلقية لدى طلاّب المرحلة الثّانوية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم في تنمية القيم الخُلقية لدى طلاّب المرحلة الثّانوية بالرياض، وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، والى التعرف على معوقات قيام المعلم بدوره، والاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بتنمية القيم الخُلقية لدى الطلاّب، ومعوقات قيامه بهذا الدور وفق متغيرات الدراسة( الجنس، نوع المؤهل، سنوات الخبرة) واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد استبانة غطت تساؤلات الدّراسة، وطُبقت على عينة من المعلمين ومدراء المدارس عددها(348) معلماً، و(25) مديرا، وإستخدمت مجموعة الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، ومن أبرز نتائج الدراسة:

- أن أفراد عينة البحث من المعلمين يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخُلقية لدى طلابهم بشكل كاف.

- أن أفراد عينة البحث من المدراء يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخُلقية لدى طلابهم بشكل كبير.

- لا توجد فروق بين استجابات المعلمين والمديرين حول مدى قيام المعلم بتنمية القيم الخُلقية بحسب متغير التخصص والمؤهل التربوي.

وإقترحت الدّراسة عدّة توصيات:

- ضرورة إصدار دليل إجرائي مساعد للمعلم لتنمية القيم الخُلقية.

- إقامة دورات للمعلمين على تعليم القيم.

- العمل على توحيد الجهود من طرف الأسرة و المدرسة و المؤسسات الاجتماعية وتظافرها في مسار واحد يخدم تنمية القيم الخُلقية للطلاّب

**الدّراسة السّابعة:** دراسة عوض حمد الحسني2007م بعنوان" تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في المرحلة الثّانوية من خلال الأنشطة غير الصّفية" (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير، كليّة التربية ، جامعة أم القرى، السّعودية، وهدفت الدّراسة إلى التعرف إلى للتعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلاّبية بالمرحلة الثانوية لعام 2004م الصادر عن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتّعليم بالمملكة العربية السعودية بمحافظة القنفذة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على أداة الإستبيان، حيث كان مجتمع الدراسة هم طلاب الصف الثالث الثانوي، و بلغت العينة 554طالبا ومن أهم نتائج الدراسة نذكر :

- نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غير الصفية ممارسة وإقبالا من الطلاب.
- نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غير الصفية تنمية للقيم الأخلاقية.
- تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية من خلال مزاولة الأنشطة غير الصفية بدرجة عالية ومتوسطة .
- معوقات الأنشطة غير الصفية للمرحلة الثانوية تعيق تنمية القيم الأخلاقية بدرجة متوسطة.

أمّا التّوصيات التي تقدمت بها الدّراسة:

- إعطاء دورات تدريبية للمشرفين على الأنشطة غير الصفية في فن التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية، وكيفية تنمية أخلاقهم من خلال الأنشطة .
- إعطاء الطلاب المشاركين في الأنشطة غير الصفية درجات إضافية تحسب في المعدل التّراكمي العام للطالب المشارك والمثابر في الأنشطة.
- إلزام الطلاب المشاركين في الأنشطة بإلقاء الكلمات ، وإدارة الحوارات في المحافل و الإذاعة المدرسية، و تجمع الطّلاب، لتقوية جانب الشّجاعة الأدبية لديهم.

**الدّراسة الثّامنة:** دراسة "عبد المالك سمير" ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص علم الحركة وحركية الإنسان، سنة ،(2014) تحت عنوان": دور الرياضة المدرسية في تنمية القيم الخلقية من وجهةن ظر مدرسي التربية البدنية والرياضية

هدفت الدراسة إلى تبيان الدور الذي تلعبه الرياضية المدرسية في تنمية القيم الخلقية، فككانت فرضية الدراسية أن للرياضية المدرسية دور هام في تنمية القيم الخلقية، أما عن عينة البحث فكانت مقصودة عبارة عن

أساتذة تعليم ثانوي للتربية البدنية والرياضية نسبتها 24أستاذ، وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة عبارة عن استمارة أسئلة مكونة من 34محاور، أما أهم استنتاج خرج به الباحث أن للرياضية المدرسية دور إيجابي وفعال في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية والرياضية.

**الدّراسة التّاسعة:** دراسة كروم بشير2014م بعنوان "دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية" رسالة ماجستير معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وهدفت الدّراسة إلى التعرف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لبعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية من وجهة نظر أساتذة المادة، وقد إستخدم الباحث في الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي و تكونت العينة من جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية بولاية الأغواط و عددها(66)أستاذا، وكانت الأسئلة مكونة من (35) أستاذا، وأهمّ النتائج التّي توصل

- أنّ التمسك بالقيم الأخلاقية الإسلامية هي السُّبل تُميّز جيل اليوم ليسمُو ويعلو كجيل الأمس.
- ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تعتبر مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم الأخلاقية.
- ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تعمل على تنمية القيم الأخلاقية(حُسن الخُلق، التّواضع، إحترام وحُبّ الآخرين).

وأهم التّوصيات والإقتراحات للباحث وهي:

- التّركيز على القيم الأخلاقية في الميدان التّربوي مع التّحفيز على إعطاء الجوائز و المكافئات للتلاميذ الملتزمين بحصة التربية البدنية والرياضية
- الاهتمام أكثر بممارسة الأنشطة الرياضية، ودعم مادة التربية البدنية و الرياضية من كلّ الجوانب المادية و الوسائل والأجهزة الرياضية ، وتشجيع الأساتذة والمفتشين و غيرهم، وضرورة ربطها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالقيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف.
- إقامة دورات تكوينية وتدريبية للأساتذة عن كيفية تفعيل حصة التربية البدنية و الرياضية في مجال القيم الأخلاقية.

الدراسة التّاسعة: دراسة بوعبدالله يوسف 2014م بعنوان" إنعكاسات ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية على تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية و الرياضية ، وهدفت الدّراسة إلى إبراز انعكاسات لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية على اكتساب الطفل قيم أخلاقية تساهم في جعله عضوا فعّالا في الوسط المدرسي ومجتمعه، وقد إستخدم البّاحث المنهج الوصفي التحليلي

وتكونت عيّنة الدّراسة من54 معلما بمدارس المسيلة، وإستعمل الباحث في هذه الدّراسة أسلوب التّعداد طريقة الحصر الشّامل والإستبيان مكوّن من 05 محاور تحوي 45 عبارة وأهم النتائج التّي توصل إليها:

– التربية البدنية و الرياضية من الوسائل المهمة لتنمية القيم الاخلاقية باعتبارها مجال تربوي وحيوي للتطبيق العملي.

– تختلف درجة تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ من مؤسسة تربوية الى أُخرى ومن معلم الى آخر حسب الإهتمام كالوسائل البيداغوجية والهياكل المتوّفرة.

– لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية انعكاس على تنمية قيم التّعاون والإحتلام والنّظام والشّجاعة لدى تلاميذ الطور الثّاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية.

**الدراسة العاشرة:** دراسة أمير جميلة، جامعة الجزائر3، بعنوان: " دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال بعمر(9_11) سنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، المجلد (03)، 2020م

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية (التّعاون، الإحترام ،النظام، الشّجاعة) لدى التلاميذ (9_11) سنة، من وجهة نظر معلمي الطّور الإبتدائي، وكان تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان موجه للمعلمين بولاية تيزي وزو بلغ عددهم100 معلما موزعين على 41ابتدائية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكأداة لجمع المعلومات إستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث قام باستخدام البرنامج الاحصائي،SPSS22 لحساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث، واختبار كا تربيع، إختبار الفاكرو نباخ لقياس ثبات الأداة.

وتوصلت النّتائج الى أنّ لحصة التربية البنية والرياضية دور في تعزيز قيمة التّعاون والاحرام والنّظام والشّجاعة لدى تلاميذ الطور الابتدائي ( 9_11) سنة.

**الدراسة الحادية عشر**: دراسة حمادي نجوى، 2020م ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة المسيلة تحت عنوان: "النّشاط البدني الرياضي التّربوي ودوره في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور المتوسط ( 11_ 15سنة) من وجهة نظر الأساتذة."

هدفت الدّراسة إلى إبراز دور الانشطة الرياضية التربوية في تحسين القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وتوضيح بان لممارسة الأنشطة الرياضية التربوية دور في تنمية قيمة المسؤولية لدى تلاميذ الطور المتوسط،

بالإضافة الى معرفة دور الأنشطة الرياضية التربوية في تحسين روح التّعاون لدى تلاميذ الطور المتوسط، كما هدفت هذه الدّراسة الى لفت النظر الى ضرورة إدراج هدف تنمية القيم الأخلاقية إلى جانب هدف النّفس حركي والهدف الإجتماعي العاطفي والهدف المعرفي، حيث قام الباحث بتطبيق إستمارة إستبيان على عينة تكونت من 25استاذا، وقد تمّ إختيار العينة بطريقة عشوائية.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدّراسات، وقد خلصت هذه الدّراسة الى أنّ للنّشاط البدني الرياضي التّربوي دور فعال في تنمية روح التّعاون والمسؤولية والإحترام لدى تلاميذ الطور المتوسط.

**الدّراسة الثّانية عشر**: دراسة أبو بكر الصديق طيوب، وآخرون سنة 2020م ، بعنوان": أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاّصفية في تنمية بعض القيم الخلقية (التسامح، الصدق، الإحترام) لدى تلاميذ مرحلة المتوسط من وجهة نظر الاساتذة"

هدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية ممارسة الانشطة البدنية الرياضية اللاّصفية في تنمية بعض القيم الخلقية، حيث إستخدم المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة الموضوع، أمّا العينة فقد بلغ عددها 30 أستاذا موزعين على 34 متوسطات، وقد طبقت استمارة استبيان واحتوت الاستمارة على ثلاث محاور هي: محور الصدق، محور التسامح ومحور الاحترام، حيث تم التوصل إلى ان لممارسة الانشطة البدنية الرياضية اللاّصفية دور في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

**الدراسة الثّالثة عشر**: دراسة فهد بن صالح الحضيض وريا بنت عبدالله الحماد 2021م، بعنوان" واقع دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللّعب التّربوي، ومعوّقاته و مقترحاته من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التّعليميّة"، حيث أُجريت الدّراسة في مصر، وهدفت الدّراسة إلى معرفة واقع دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللّعب التّربوي، ومعوّقاته و مقترحاته من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التّعليميّة، وأستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي بمدخليه الكمّي و الكيفي، بالتّصميم التّفسيري التّتابعي، كما أستخدمت الإستبانة، و المقابلة أدوات لجمع البيانات و تكوّنت العيّنة من (219) معلمة من معلمات رياض الأطفال في منطقة القصيم التّعليميّة ، وكانت أهمّ النّتائج أنّ درجة موافقة عيّنة الدّراسة على واقع دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللّعب التّربوي كانت عالية، بمتوسط حسابي(4.97)، كما تبيّن أن موافقة عيّنة الدّراسة على معوّقات غرس القيم الأخلاقية من خلال اللّعب التّربوي في رياض الأطفال كانت عالية أيضا، و بمتوسط حسابي (2.78)، كما تبيّن أن درجة موافقة عيّنة الدّراسة على مقترحات غرس

القيم الأخلاقية من خلال اللّعب التّربوي في رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية و بمتوسط حسابي (4.09) وإنتهت الدّراسة إلى عدد من التّوصيات و المقترحات.

**الدراسة الرّابعة عشر**: دراسة زمار مُحَمَّد، جامعة البويرة، بعنوان: " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تعزيز القيم الأخلاقية والتربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط،" مجلة عصور الجديدة، المجلد(12)العدد(02)، (2022).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية والتربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وتم استخدام استمارة استبيان للقيم الأخلاقية والتربوية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغت 180 تلميذ وتلميذة من مجموع 554 تلميذ وتلميذة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكأداة لجمع المعلومات استخدم الباحث اختبار كا تربيع.

وقد توصلت النتائج ان لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعزيز القيم الأخلاقية والتربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وأوصت هذه الدراسة بالاهتمام بالتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط من بناء المنشئات الرياضية وتكوين الأساتذة، عقد ندوات وملتقيات محلية ووطنية.

الدراسة الخامسة عشر: دراسة الأخضر جغوبي، عبد الحليم مزوز، بعنوان: " دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلميهم،" المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد( 23)العدد01 (2024).

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية :(التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر معلميهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للقياس، وتكونت عينة الدراسة من 55 معلما من الطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مقاطعتي: الطيبات 03 بولاية تقرت ومقاطعة قجال بولاية سطيف توصلت الدراسة إلى أن لمادة التربية البدنية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية كالتّعاون، الإحترام، النّظام، الشّجاعة لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر معلميهم.

**9_2– الدّراسات الأجنبية:**

**الدراسة السّادسة عشر**: دراسة والش جوليا أي(1994). walsh Julia A.

**موضوع الدراسة التطور الخلقي** : تكوين الإتصال و الرابط بين الإختيارات و المسؤولية و إحترام الذات.

تناقش هذه الورقة الإستراتيجيات والتقنيات الخاصة بالمستهدفين بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وما يمكن أَن يستعملوه لتشجيع و تنمية احترام الذات والمسئولية في الأطفال الصغار. يقوم الباحث بفحص نظرية كولبيرج للقيم الخلقية التي تصرح بأن الأطفال يمرون خلال ثلاثة مراحل من التطور الخلقي

- المرحلة قبل الأخلاقية، مستندة على سياسة الثواب و العقاب.
- المرحلة الأخلاقية التي تتضمن موافقة الآخرين.
- مرحلة الضميرِ المطلعة.

وكان التركيز على مبادئ أخلاقية مرتبطة بدافع احترام نفس ، وتكون وثيقة الصلة بالتطوير الخلقي، حيث تؤثر التي يقوم بها الأطفال على مشاعرهم بخصوص مفهوم وقيمة الذّات.

تقترح الدّراسة بأن المعلمين يمكن أن يبنوا احترام ذات صحي في الأطفال الصغار عن طريق وضع توقعات واقعية للطلاب، من غير قصد بطريقة غير مباشرة، وتزويد الطلاّب بدعم عاطفي ،ومراعاة وتعهّد إحترام ذاتهم الخاصة على مشاعرِهم بخصوص مفهوم وقيمة الذات.

**الدراسة السّابعة عشر**: دراسة جريج بيجي جي، مارتن وليام سي(1995) Griggpeggy. Martin William

**موضوع الدراسة التعليم الأخلاقي** : أين نحن الآن ؟ و الى أين نحن ذاهبون ؟

إستندت هذه الورقة إلى أن مسألة فهم وإيجاد الحلول لمشكلات العصرِ الاجتماعية يمكن أَن يبدأ بتأسيس معلومات في تاريخ التعليم الخلقي من قبل المربين الأمريكان الأوائل و الاستعماريين، ومتابعة مثل هذه النّقاط كأهداف للتربية أراد هؤلاء المربين إعطاء حياة طلاّبهم الإحساس بالأهمية ووجود هدف لها، إلا أن تأسيس هذا الإحساس، وتشجيع القيم التي تدعمها، يتم تجنبها والتغاضي عنها في أكثر المدارس اليوم لأن عمل ذلك يعتبر في أغلب الأحيان مسعى روحي ، بينما مدارس اليوم علمانية، وهكذا لا تشجع مسعى الأهداف الروحية، استنتجت الورقة أن هذا الإحجام عن تعليم الطلاب الأساسيات الأخلاقية يقودهم إلى أزمة وجود معنى في حياتهم، ويساعد في خلق مثل هذا الأزمة، وأن هذا الإحجام قد يكون الأساس في العديد من المشكلات، فمسألة تعليم الأخلاق ليست بالأمر البسيط و السهل، وأن المعلمين والتعليم ليسوا بمعزل عن ذلك ولا يظلون على الحياد، لكن القيم

والقواعد العامة في السلوكيات يمكن أن تعّلم للجميع حيث كونها جيّدة ولا تنحاز نحو أي شيء، وأن عملية تعليم المعلم وإعداده يجب أَن يهيئ المربين لتعليم الأخلاق، وسلامة المعّلم المقدم للمهنة أخلاقيا يجب أن يكون لها دور في عملية التعاقد معه.

### 9_3 التعليق على الدراسات السابقة:

يتّضح من عرضنا للدراسات السّابقة والتي تناولت موضوع تنمية القيم الأخلاقية عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية أو تلك التي تناولت موضوع قياس مستوى القيم الأخلاقية لدى الرياضيين أو غير الرياضيين ، أن هذه الدراسات تفاوتت فيما بينها في تناول موضوع القيم الأخلاقية ، ولكن معظم الدراسات ركزت على الفروق وبعض المتغيرات

كالعمر والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية و الجنس والخبرة المهنية سواءا في مجال التّربية والتّعليم أوفي المجال الرياضي النّخبوي ولاشكّ أن هذه المتغيرات ذات أهمية كبيرة ، وكانت نتائج كل الدراسات متفقة على أهمية القيم الأخلاقية للفرد، وكذا إمكانية تنميتها سواء عن طريق النشاط البدني الرياضي أو عن طريق المعلمين وعلاقتهم بتلاميذهم.

ونجد أنّ الدّراسات السّابقة اتفقت مع الدّراسة الحالية من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لمثل هذه الدّراسات، حيث يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليلها بشكل موضوعي ومنظم، بهدف الحصول على معلومات دقيقة وتفصيلية عن الظاهرة من خلال الملاحظة والتحليل.

أمّا بالنسبة للعينة فقد إختلفت الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة فهناك دراسات كانت عينتها عبارة عن تلاميذ المرحلة الثانوية ، وهناك دراسات جمعت بين التلاميذ و الأساتذة، أمّا دراستنا هذه فكانت العينة فيها عبارة عن أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

إلا أن جل الدراسات السابقة إتفقت على أهمية القيم والتربية الأخلاقية في حياة الفرد وأثرها الإيجابي على سلوك المتعلمين بما يكفل النجاح والتقدم للعملية التربوية، وكذا على أهمية الدور الوظيفي الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في التربية الخلقية لتلاميذها، وضرورة تكاتف جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية في للعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس الناشئة .

وتميّزت الدّراسة التّي أجريت على فئة من أساتذة التّربية البدنية والرياضية الذين يُدرسون في الثّانوية و ذلك لأهميّة ودور حصة التربية البدنية و الرياضية في حياة التلاميذ و دورها في تعزيز بعض قيمهم الأخلاقية خاصة في المرحلة الثانوية وهي مرحلة حسّاسة ومهمة للتلميذ وهو في مرحلة المراهقة، كما أضافت هذه الدراسة للدراسات

الجزائرية فائدة في البحث من اجل إعطاء دفعة جديدة نحو القيم الأخلاقية و تعزيزها عن طريق ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، و كذا تدعيم البحوث المستقبلية و لو بالشيء القليل ، ولنظيف فائدة جديدة للمكتبة الجزائرية وللباحث الجزائري والأبحاث العربية، خاصة في ظل ندرة الدراسات الجزائرية التي تغطي هذا الجانب.

وتتلخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- وضع الإطار العام للأساس النظري(موضوعات الإطار النظري).
- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة .
- تصميم أداة الدراسة (الاستبيان)
- الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة .
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة.
- تساعد الباحث على اختيار المنهج العلمي المناسب للدراسة.
- توفير الجهد والوقت على الباحث من خلال تقديم إجابات عن الأسئلة التي تدور في عقله.
- تمثل الدراسات السابقة قاعدة متينة يرتكز عليها الباحث في بحثه.
- وجود دراسات سابقة عديدة يؤكد على مدى أهمية الموضوع الذي يتناوله الباحث في بحثه الحالي.

# الجانب النظري

الخلفية المعرفية النظرية

# الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

**تمهيد:**

يعكس النظام التربوي طموحات الأمة، و يكرس إختياراتها الثقافية والإجتماعية، ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة إجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية على الوجه الأكمل، فحركية النظام التربوي نجد مصدرها في ضرورة التوفيق بين الثنائية القائمة بين ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني والقيم الأخلاقية والاجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة وإستشراف المستقبل بمستلزماته العلمية والتكنولوجية من جهة أخرى لإعداد الأجيال إعدادا يجعل منهم مواطنين غيورين على هويتهم وقادرين على رفع التحديات المختلفة .

لذا أدرجت وزارة التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم من بينها المرحلة الثانوية حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها، وإدراج هذه الأنشطة البدنية والرياضية، لا يتنافى مع النظرة الشاملة للتعليم، المبنية على تطوير قدرات التلميذ، لتجسيد الهدف الأساسي الذي يعتبر التلميذ وحدة متكاملة ومتداخلة بعيدا عن كل الأفكار التي ترى أنه جسم وعقل كل على حدا، لأنه لايمكن أن تنمي الواحد دون الآخر لإرتباطهما معا، والنشاط الحركي ساهم بدرجة كبيرة في التربية الشاملة حيث يسمح للتلميذ معايشة حالات متنوعة، واقعية ومجسدة ، تستلزم تجنيد كل طاقاته الكاملة، لتتبلور بعد ذلك وتساهم في إستقلالية تصرفاته عن طريق إكتسابه آليات التكييف الذاتي ضمن تعليمات ذات أبعاد تربوية نسعى من خلالها إلى تنمية كفاءات تؤهله لمواجهة الحياة.

**1 _مفهوم التربية:**

تعرف التربية على أنها : جملة من الأفعال والآثار التي يحدثها بإرادتها كائن إنساني آخر، وفي الغالب راشد في صغير، والتي تتجه نحو غاية قوامها أن تكون لدى الكائن الصغير استعدادات منوعة تقابل الغايات التي يعد لها حين يبلغ طور النضج )أوبير،1996، ص27)

كما يعرف )ليتري( التربية بأنها:(هي العمل الذي نقوم بيه لتنشئة طفل أو شاب، وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب، ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو) (أوبير، 1996، ص21) .

**2_مفهوم التربية البدنية والرياضية:**

تعرف التربية البدنية والرياضية: نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي، يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة )الخولي و عنان، 1994، ص19).

ويعرف )تشارلز) التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: )جزء متكامل من التربية العامة، أي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من النّاحية البدنية و العقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام( (الخولي، 1991 ، ص29) .

كما تعرف أيضا بأنها: العملية التي تكسب الفرد خلالها أفضل المها ا رت الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني )الخولي و الشافعي،2000 ، ص 26،27).

**3_أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي :**

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في هذه المرحلة، ويظهر ذلك من خلال درس التربية البدنية الذي يضمن النّمو الكامل والمتزن للتّلاميذ، فالتربية البدنية عامل

رئيسي في تنمية صفة التّوافق بين العضلات والأعصاب والتنسيق في كل ما يقوم بيه التّلميذ.

أمّا من النّاحية التّربوية فوجود التّلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، تحت عملية التّفاعل بينهم ويكتسبون كثيرا من الصفات التّربوية، إذ يكون الهدف الأساسي هوتنمية السمات الخُلقية كالإحساس بالحب والصّداقة والتّعاون.

أمّا من النّاحية الاجتماعية فإنها تلعب دورا كبيرا في تنشئة المراهق، إذ تكمن أهميتها في زيادة أواصر، الصداقة والأخوّة بين التّلاميذ والاحترام وإتخاذ القرارات الجماعية والمساعدة على التّكيف )بيوكر،1994 ، ص37).

**4_أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق**

إن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق و شخصيته حيث تحقق له فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية ، التي تزيده رغبة وثقة في الحياة و تجعله يحصل على القيم التي قد لا يكتسبها في المنزل، تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية وتطوير الطاقات البدنية و النّفسية، ويأتي بتكييف برنامج يوافق بين الدروس وممارسة النّشاط البدني و عموما فممارسة حصة بدنية رياضية واحدة أسبوعيا كفيلة بالمحافظة على اللياقة البدنية و الكفاءات البدنية، وتعتبر الأنشطة الرياضية بمثابة ترويح عن النفس للمراهق ، بحيث تهيأ له نوع من التعويض النّفسي والبدني وتجعله يعبر عن مشاعره وأحاسيسه، التّي تتصف بالاضطرابات والاندفاع وهذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومناسبة تخدم وتنمي أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوي معنوياته (إبراهيم أسعد، 1999، ص255(.

**5_أهداف التربية البدنية و الرياضية:**

ممّا لاشك فيه أن للتربية البدنية والرياضية أهداف كثيرة لا يمكن حصرها بضعة أسطر، لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المؤسسة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ ودور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجات .
- العناية بالقوائم الصحيحة وملاحظة الاوضاع البدنية الخاطئة في حالتي الحركة والسكون والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من عيوب(عن طريق النّشاط الحركي المكيّف).
- تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة(مُحَمَّد عوض بسيوني، 1992، ص97).

**6_ أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دوذلي سارجنت:**

وضع رائد التربية البدنية دوذلي سارجنت عام 1879 أربعة أهداف كبرى تمثل فيما يلي:

**6_1 من الناحية الصحية:**

- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.
- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل:(التغذية، التمرين، الإستحمام، الملابس، التهوية)
- تقدير التناسق الطبيعي في جسم الانسان.

**6_2 من الناحية التربوية:**

غرس القدرات العقلية والجسمية، وخاصة تللك التي يمكن استخدامها في الوصول الى مهارات مهنية أو بدنية كالسباحة

**6_3 من الناحية العلاجية:**

استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل، وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.

**6_4 من الناحية الترويحية:**

تجديد القوى الحيوية التي تمكن الفرد من إستئناف أعماله البدنية بنشاط وتأدية واجباته بسهولة.

ومما سبق ذكره نستنتج أن لكل مجتمع أهداف متباينة لا تختلف من حيث القيم، ولكن هذا الإختلاف يكمن في أولوية هذه القيم، لأننا نعلم أن القيم الإنسانية معروفة ولا أحد ينكرها ، بحيث يأتي على رأس هذه الأخيرة)القيم)، القيم الدينية للمجتمع الإسلامي ، والتي أعطاها الإسلام حقوقها ووضعها في المرتبة لم يصلها أي مجتمع من المجتمعات مهما بلغ تطوره، وذلك من اجل إعلاء شأن المسلم في كل مكان، وهذا مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلّم "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير".

" ومن بين هذه الأهداف نجد الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية، وأيضا في المراحل الثانوية )أهداف خاصة ).

## 7_الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

### 7_1 الأسس البيولوجية :

إنّ فهم الأساس البيولوجي للتربية البدنية والرياضية ضروري بالنسبة للمربي في هذا الميدان حتى يمكنه من تقديم التفسيرات المناسبة لكل حالة، حيث أنه يتعامل مع الجسم وقد يتّعرض هذا الأخير للأذى إذا لم يكن المسؤول ملماً بتأثيرات النشاط البدني على الجسم.

وبما أن التربية البدنية والرياضية تهتم بالدرجة الأولى بجسم الإنسان، هذا الجسم الذي يتميز بميكانيكية معقدة جدا، لذلك كان من الضروري أن يكون المدرس على دراية كاملة حول هذا الجسم من حيث تركيبه ووظائفه وأعضائه وميكانيزم الحركة، وهذا لا يعني أن يكون هذا المربي أخصائي، لهذا فإن منهج التربية البدنية والرياضية يحتوي على المواد البيولوجية حيث تزود الطّالب المتعلم خلفية علمية فكرية للتّعامل مع الفرد الرياضي(علاوي، 1985 ، ص120).

### 7_2 الأسس الاجتماعية :

تلعب الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية دورا هاما في تحسين أسلوب حياة الانسان، حيث تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة وغرس روح المسؤولية وكذلك الرّوح الرياضية، وتبعده عن ممارسة العنف والضرب بمختلف أشكاله، فالرياضي يبذل قصارى جهده ليهزم منافسه ولكن لا يحدث الا بطريقة اجتماعية مقبولة، كما تعمل التّربية البدنية من خلال أنشطتها على تقديم الكثير لتغطية حاجيات الفرد مثل : التّعاون، المنافسة، وتقبل آراء الآخرين، بالإضافة الى أنها تعمل على دوام التجانس والتّوافق الاجتماعي وتستمر في ذلك الى أن تغرس في نفوس الصغار نواحي التشابه والتّماثل الذي تستلزمه الحياة، كما تعمل على توجيه رغبات الأفراد واتجاهاتهم عن طريق اللعب والترويح.

ومن هنا يتبين لنا أن التربية البدنية والرياضية تؤدي وظيفتها اعتمادا على أسس علمية كعلم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الاجتماعي (رمضان ياسين، 2008، ص32).

### 7_3 الأسس السيكولوجية :

تؤثر التربية البدنية والرياضية فقط على النمو والإعداد البدني، ولكن يمتد ذلك ليشمل الصفات الخلقية والإرادية، فمعرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلاً لأهم النواحي للنشاط البدني الرياضي وتساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي، لذلك فما على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بتعليم

أوجه النشاطات المختلفة التي تتضمنها مهنته طبقاً للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها حتى يحقق نتائج أحسن في وقت وجهد أقل.

ويعتبر اللعب ميدان من الميادين التي يعتني بها برنامج التربية البدنية والرياضية، حيث يرى المحللين النفسانيين أن اللعب طريقة لفهم المحاولات التي يقوم بها الفرد للتوفيق بين الخبرات التي يمربها الفرد ، وإن كشف الفرد الذي يعاني، من مشكلة خاصة ومشكلة عن طريق اللعب بشكل لا تعادله أي طريقة أخرى(الخولي، الأفغاني،2000 ، ص26).

**8- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:**

إنّ التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولذا نجد أنها أصبحت تخصصا لممارسة أنشطة رياضية(داخل المؤسسات التَّربوية )جامعات، مدارس، رياض الأطفال.....)

وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربية.

حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التَّربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنساف فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أويمشي أو يتدرب على الموازي أويمارس التزحلق على الثلج أو يباشر أي لون من النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون من النوع الهدّام.

والتربية العامة جزء بالغ الأهمية، وهي ليست (حاشية أوزينة) تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التَّربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو في الفصل الثاني بعنوان ) التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة(، لذا ينبغي أن ننمي التربية البدنية البدنية والرياضية باعتبارهما بعدين أساسيين للتَّربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن ننمي اندماجه التّام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة و معممة (أمين أنورالخولي،1996، ص151). جامعة مستغانم

ومن هذا الأخير نجد العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتَّربية العامة تعتبر قوية جدا، الشيء الذم جعل الكثير من الباحثتين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التَّربية العامة.

**9_ حصة التربية البدنية و الرياضية :**

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، فتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد، عن طريق أنواع من النشاطات البدنية و الرياضية التي يتكيف معها وتساعد على الاندماج الاجتماعي، كما يتحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، وتحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدرتهم الحركية كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة وخارجها، وبهذا الشكل فإنّ حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النموالبدني للتلاميذ على كل المستويات(بسيوني،1992 ، ص94) .

**9-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية :**

تعتبر حصة أو درس التربية البدنية و الرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، وهو أساس كل مناهج التربية، كما يراعى فيه حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم ، فالخطة العامة لمناهج التربية البدنية والرياضية تشمل أوجه النشاط الذي يجب أن يمارسه التلميذ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما بصاحب ذلك من تعلم مباشر وغير مباشر، ولكن المناهج الشامل العام لا يمكن تدريسه واستيعاب واكتساب كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة، لذا قسّم هذا المناهج العام إلى مناهج منفرد لكل سنة دراسية، وحتى هذه المرحلة لم تكن تحليلية بقدر يكفي لتدريسها، وبالتالي جزأت إلى أقسام أصغر أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة منها فترة زمنية معينة، ثم قسمت إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركة وهذه الوحدة هي الدرس الأسبوعي للتربية البدنية والرياضية، فالدرس الأسبوعي ذا المعنى هو حجز الزّاوية في ذلك المنهاج ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية بالمدرسة على أحسن تحضير وإعداد للدرس، كما تراعي حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم ، كما أن طريقة وضع البرنامج وتنفيذه تستلزم مراعاة نواحي فنية عديدة لابد وأن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية ضلعا فيها، وهذا يتطلب مدرس نال من التأهيل العلمي كفايته ويكون متزن الشخصية ذو أسلوب مستصاغ وفني، وأن يتبع أصول التربية الحديثة ويراعي حاجات تلاميذ و المجتمع الذي يعيش فيه وغير ذلك من المتطلبات الضرورية لضمان استفادة التلاميذ من البرنامج (صالح،1998 ، ص 95).

**9-2- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية :**

تحتوي حصة التربية البدنية والرياضية على ثلاثة فصول وهي:

- الفصل التمهيدي أو التحضيري.
- الفصل الرئيسي وفيه النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.
- الفصل الختامي(الرجوع إلى الهدوء).

**2 -9 _2 القسم التمهيدي (التحضيري):**

الغرض منه هو إعداد التلاميذ نفسيا وفيزيولوجيا لتقسيم الواجبات الحركية المختلفة سواءا في النشاط التعليمي أو التطبيقي، ويذكر "ماتفيف MATFIF" أنّ هذا الجزء يضمن قبل كل شيء بداية منظمة للدرس والحالة النفسية ، الإنفعالية والبدنية للتلاميذ التعليمي ومن أهم مميزات هذا القسم:

- أن تكون تمرينات غير مملة أو تحتاج إلى جهد عصبي.
- أن تتناسب تمرينات هذا الجزء مع السن وجنس التلاميذ.
- تمرينات بسيطة(بسيوني ،الشاطئ، 1992، ص110).

**2 -9 _3 القسم الرئيسي:**

**النشاط التعليمي:** يجب تقديم في هذا الجزء المهارات والخبرات الواجب تعليمها سواء كان نشاط فردي أو جماعي مثل الجري، القفز، الكرة الطائرة، كرة السلة أو كرة اليد...الخ وطريقة التعليم تلعب دورا كبيرا في استيعاب التلاميذ أو الخبرات المتعلمة.

**النشاط التطبيقي:** ويقصد بله نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم للاستخدام والواعي في الواقع العلمي ويتقدم ذلك في الألعاب الفردية والجماعية كذلك، وأهم ميزة النشاط التطبيقي هو روح التنافس التي تظهر بين مجموعات التلاميذ مما يؤدي إلى نجاح التدريبية أو التعليمية.

**2 -9 _4 القسم الختامي:**

هدف هذا القسم الرجوع إلى الحالة الطبيعية، وتهدئة أعضاء الجسم و عودتها إلى مرحلة ما قبل القيام بالحصة، ويتضمن عدة تمرينات للتهدئة والإسترجاع، كالتنفس، الاسترخاء، وتمارين ذات الطابع الهادئ(بسيوني، الشاطئ،1992، ص111).

**10 _ أغراض حصة التربية البدنية والرياضية:**

إن كل حصة من التربية البدنية تحقق جزء من الأغراض الموضوعة للبرنامج كله سواء كانت هذه الأغراض بدنية أو صحية أو عقلية أو إنفعالية أو إجتماعية ولكن بؤرة كل حصة تكون متجهة اتجاها معينا وكل ماأمكن التوفيق بين أغراض الحصة أو أغراض التلاميذ وحاجاتهم كلّما حقق الحصة الغاية منه (الكرداني السايح، 2002، ص143،144).

وقد حددت أغراض درس التربية البدنية فيما يلي :

- تكوين التلاميذ من الناحية الجسمية كناحية أساسية .
- توجبه التلاميذ للناحية الإجتماعية الصحية .
- إكساب التلاميذ المهارات الحركية المختلفة .
- إتاحة الفرصة للتعبيرعن النفس و تنمية السلوك الاجتماعي و الرياضي .

**11_ تقويم حصة التربية البدنية والرياضية:**

- يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الحصة بصفة مستمرة من خلال ما يلي (مكارم حلمي أبو هوجة ، مُحَمَّد سعد زغلول ،1990، ص108) .
- التقويم البدني و المهاري والمعرفي للدرس التقويم الشامل.
- قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الحصة.
- استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الحصة.
- استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هدف الحصة.
- تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشترك.

**12- الطبعة التربوية لحصة التربية البدنية :**

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن عملية التفاهم تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصداقة والزمالة والمثابرة والمواطنة، وتدخل صفة الشجاعة والقدرة

على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل: القفز في الماء والمصارعة، حيث كل من هذه الصفات لهادور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ(مُحَمَّد عوض البسيوني، 1992، ص98).

**13_فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:**

لقد تحددت فوائد حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القوة، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة، التحمل.
- التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- اكتساب المعلومات والحقائق و المعارف على الأسس الحركية والبدنية وأحوالها الفزيائية والبيولوجية والبيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاطات الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية(البسيوني،1992، ص95).

ومما سبق ذكره يتبن لنا أن التربية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة وأهميتها ودورها داخل المنظومة التربية.

**14– أهمية تطور التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية الجزائرية:**

لقد ساهمت المؤسسات التربوية الجزائرية بشكل كبير في تثبيت المجتمع الجزائري وإتزانه، ونظرًا لأهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي أوّلت الدولة الجزائرية إهتماما بالغا لهذا المجال، فعمدت إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية بهدف التوازن الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي للشباب، و بذلت الدولة الجزائرية جهود معتبرة لإدماج التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التّربوية مع التكوين الأساسي عبر مختلف المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعة ممّا إستدعى إصدار النصوص القانونية وجب على كل جزائري له الحق

في التربية والتكوين، كما أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية ومجانية (بوغلالي عمران رولة، 1987، ص14).

وقد أُعتبر مادة التربية البدنية والرياضية مادة قائمة بذاتها في قطاع التكوين والتعليم وإلزاميتها في الإمتحانات، أمّاعن مدة التّعليم والتّكوين فإنها تركت الأمر للقطاعات المعينة للبث فيها(مشروع الميثاق الوطني، 1986، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية).

## 15_صفات مدرس التربية البدنية و الرياضية:

يقوم معلم التربية البدنية والرياضية بدور فعّال في تنفيذالمنهاج الدراسي ويتوقف مدى نجاح العملية التعليمية و تحقيق أهداف التربية المنشودة بتحلي أستاذ التربية البدنية والرياضية بمجموعة من الصفات من بينها:

### 15_1 الصفات الشخصية :

- القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على تقدم أدائها مع تقدم العمر.
- القدرة على الإبتكار والإبداع.
- القدرة على فهم البيئة المحيطة وتأثيرها.
- العلاقة الطيبة مع زملاءه الآخرين.
- أن يتصف بصفات القائد والثقة بالنفس.
- القدرة على الملاحظة وحسن التصرف.
- الاهتمام بالصحة والمظهر الخارجي ويكون لطيفا ونظيفا.
- أن يراعي شعور الآخرين ويظبط عواطفه ونفسه.
- الإبتعاد عن السلوكيات غير الصحيحة كالتدخين وغيرها.
- القدرة على القيادة الصالحة (الخولي،1990 ، ص20).

### 15_2 الصفات المهنية :

- أن يؤمن بالرسالة التربوية للتربية البدنية.
- أن يكون داعيا لأهداف المنهج الدراسي وتوجيهاته ومحتوياته.

- يلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق و معلومات وآراء بكل الفروع التي لها علاقة بمادة التربية البدنية والرياضية مثل علم الاجتماع، علم النفس، طرق التدريس، علم الحركة.
- ربط خبرات التعلم داحل الحصة مع المجتمع والبيئة الخارجية.
- أن يكون على دراية تامة بعلم الإدارة المدرسية (نظمها، قوانينها .....).
- القدرة على خلق مواقف تعليمية جديدة ومناسبة .

**16_ مناهج التربية البدنية والرياضية والقيم:**

إن مناهج التربية البدنية والرياضية تلعب دور في توجيه القيم وهذا من خلال يلي:

**16_1 دور مناهج التربية البدنية و الرياضية في توجيه القيم :**

تعتبر التربية البدنية والرياضية منهاج دراسة، تمثل جانب هام في العملية التربوية ، حيثت تعتبر هذه المناهج المحرك الأساسي للمتعلم ، لأنها المنبع الحقيقي له، وهذا ما يساعد في المحافظة على القيم الأصلية بالإضافة تنميتها وإكسابها لجميع المتعلمين في جميع مراحل النمو ) مُحَّد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة ، 2002، ص33).

**2 –16 متطلبات مناهج التربية البدنية و الرياضية من القيم :**

إنّ القيم التى سيتم التطرق إليها متمثلة فيما يلي :

- القيم الاجتماعية.
- القيم الجمالية.
- القيم الأخلاقية.

**16_2_1 القيم الاجتماعية:**

إن القيم الاجتماعية بمثابة مجال يعكس لنا إهتمامات وميولات الفرد إلى غيره من منطلق حبه وميله إلى سعادة الآخرين، و النظر إليهم كغايات وليس على أساس مصالح وعليه أي فرد يمتلك هذه الرغبات يتميز بالعطف و الحنان والإثارة ، بحيث تتسم القيم الإجتماعية بما هو مرغوب فيه إجتماعيا و تتصل بمدى القبول الاجتماعي، بحيث تزداد وتنقص القيمة الإجتماعية بزيادة ونقصان هذا القبول الاجتماعي) مُحَّد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة،2002 ، ص83 ).

وعلى هذا الأساس سوف نعرض القيم الاجتماعية التي جاب أن تهتم بها التربية البدنية و الرياضية وهي متمثلة فيما يلي :

| القيم الإجتماعية | |
|---|---|
| التسامح | حب الأسرة |
| المهارة | وحدة الجماعة |
| القيادة | التعاون |
| خدمة الغير | العدل |
| حب الوطن | التقوى |
| روح المنافسة | الوحدة والترابط |
| الشجاعة | الصداقة |

**الشكل رقم 1: يمثل القيم الإجتماعية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية و الرياضية**

### 16_2_2 القيم الجمالية:

هي القواعد التي تحدد أهداف التربية الجمالية التي يجب على المؤسسات التعليمية المختلفة أن تسعى لتحقيقها ، بالإضافة إلى انها وسيلة أساسية لإحداث التناسق والتوازن والترابط بين أنظمة المجتمع حيث تؤدي هذه القيم وضيفتها في توجيه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئة الاجتماعية وهذا لهدف تفادي إصابة النظام الاجتماعي، بأي خلل يؤدي إلى انتشار الفساد( مُحَّد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبوهرجة، 2002 ،94 ) .

حيث يمكن عرض بعض القيم الجمالية التي يجب الإهتمام بها من خلال مناهج التربية البدنية و الرياضية وهي متمثلة فيما يلي :

| القيم الجمالية | |
|---|---|
| حب الجمال | حب الناس |
| التوافق والانسجام | الحركة |
| التكوين | الإتزان والتوازن |
| الإبتكار | التنافس |
| التنويع | الإيقاع |
| الدقة | إدراك الجمال |

**الشكل رقم 2: يمثل القيم الجمالية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية والرياضية.**

### 16-2-3 القيم الأخلاقية :

هي مجموعة المعايير و الفضائل و المثل العليا التي جاء الإسلام ، والتي تمثل تكوينات فرضية لا يمك أن نلاحظها ملاحظة مباشرة ، ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال التعبير اللّفضي للفرد من خلال اختياره للبدائل التي تمثل مجموعة من التصرفات السلوكية التي قد سلكها الفرد عند تعرضه لمختلف المواقف في حياته التعليمية أو العامة . ) مُحَمَّد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة ، 2002، ص 65).

وعليه سوف نعرض القيم الأخلاقية ، التّي يجب أن تتضمنها مناهج التربية البدنية و الرياضية وهي متمثلة فيمايلي:(الإخلاص، الصدق، الصبر، النظافة، الإحترام، الثقة بالنفس، التواضع، عمل الخير،الروح الرياضية، الإخاء، تحمل المسؤولية، المعاملة الحسنة).

| القيم الأخلاقية | |
|---|---|
| الإخلاص | عمل الخير |
| الصبر | الروح الرياضية |
| النظافة | الإخاء |
| الصدق | تحمل المسؤولية |
| الإحترام | المعاملة الحسنة |
| الثقة بالنفس | التواضع |

الشكل (3): يمثل القيم الأخلاقية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية والرياضية

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما تقدم من حديث عن التربية البدنية و الرياضية يتضح أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة، فهي تعمل على تربية الفرد تربية صالحة و إعداده إعدادا كاملا وسليما من كل الجوانب بما تحويه من أهداف تربوية لكونها أداة تفاعل إجتماعي مهمة تعمل على نقل الثقافات من جيل إلى جيل وكذا المحافظة على التماسك والإتزان الاجتماعي.

ونظرا لأن التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية لها أهمية كبرى للمراهق كما تطرقنا، فإن التطور التكنولوجي الحاصل والغزو الثقافي و غياب تأثير الأسرة مقارنة بما كانت عليه في الماضي، أصبحت عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية القيم الأخلاقية للمراهقين في المرحلة الثانوية صعبة المنال و التحقيق، وهنايبرز دور التربية البدنية في المجتمع والوسط المدرسي.

# الفصل الثاني

## القيم الأخلاقية

**تمهيد:**

تُعتبر القيم الأخلاقية ضرورة من ضروريات تنظيم المجتمع، و في عدم وجودها تسود شريعة الغاب حيث تصنع القوة الحق بدلا من أن يصنع الحق القوة.

و إذا كان للتربية وظائف مختلفة فإن من أهم وظائفها، الوظيفة الأخلاقية و ذلك بحكم نشأتها وارتباطها العضوي بثقافة المجتمع وتأثيرها فيها، حيث إنها تعتبر عمّا يختاره المجتمع من قيم في طريق تطوره و نموه، و ذلك أنها تستمد أهدافها من هذه القيم وعلى أساسها يقوم اختيارها لنوع المعرفة و الطريقة، و في ضوئها تعيين الأنماط السلوكية التي تعمل على تكوينها في الناشئة و الشباب .

و مع هذه الأهمية للقيم الأخلاقية تظهر أهمية دور التربية في تشكيل الجوانب الخلقية، وتأتي أهمية الوظيفة الخلقية التربية، ومعه أيضا يأتي عدد من القضايا ينبغي أن تكون موضع إهتمام العملية التربوية، ومعه تأتي أيضا عدد القضايا ينبغي أن تكون موضع إهتمام العملية التربوية، وهذه القضايا تحدد دور المدرسة في تدعيم تشكيل الجانب الخلقي في المجتمع الذي تعمل فيه.

**_القيم الأخلاقية :**

**1– مفهوم القيم:**

في مجمع المحيط القيمة: الشيء الذي تمنه الذي يعادله، الأساس قدره: ذو قيمة كبيرة، هو الانسان لا قيمة له)اللجمي، 1994 ، ص 1011).

وفي المعجم الوجيز: القيمة تعني قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع أي ثمّنه، وقوم الشيء أي أصلحه، وقيم) الشيء بمعنى اظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات).

القيم عبارة عن تنظيمات عقلية فعّالة معقدة، تتضمن أحكاما عقلية و تقويمية إيجابية و سلبية نحو أشياء و أوجه النشاط المختلفة، و تكون إما صريحة، أو ضمنية نستنتجها من السّلوك اللّفظي و غير اللّفظي) أحمد عبد اللّطيف وحيد، 2001 ، صفحة32).

ويرى حسن 1988 أنّ القيم تستمد من القيم الدينية، التي تمثل أحكاما يصدرها الفرد على الشيء من خلال الرجوع الى مجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشّرع لتحديد المرغوب وغير المرغوب من أنماط السّلوك (مرتجي، 2004، ص10)

ويعرفها ماجد زكي الجلاد بانها مجموعة من المعتقدات والتصرفات المعرفية والوجدانية والسّلوكية الرّاسخة، يختارها الانسان بعد تفكر، ويعتقد بها اعتقادا جازما، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن او القبح، بالقبول او الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز (الجلاد، ،2006، ص33).

كما أنّها تمثل المبادئ المنظمة التي تسعى لخدمة مشترك بين أفراد جماعة معينة، يتبناها الإنسان و تنبع من نفسه فهي ذات منطق فردي نحو مبادئ و أراء الآخرين(عبد الحميد مُحَّد الهاشمي، 2008، ص20).

**1 _2 مفهوم القيم الأخلاقية :**

إن مفهوم "القيم الأخلاقية" عبارة مركّبة تركيبا وصفيًا ومكوّنة من مصطلحين هما: القيم وهي القاعدة الأساسية التي تضبط تفكير الإنسان، أمّا الأخلاق فهي مجموعة من الآراء والعادات والتقّاليد التي تعمل على إحترام الحقوق والواجبات المشتركة بين الناس، أمّا كلمة القيم الأخلاقية فتمّ تحديد ماهيته على يد الكثير من الباحثين نذكر منها:"هي مجموعة من القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية و السّلوكية والنّفسية" (جابر مبارك العتيبي، 2016، ص10).

تعرف أيضًا على أنّها: "هي قيم إجتماعية إنسانية أي مجموعة من المبادئ تعمل على إحترام الإنسان لنفسه وللآخرين، كقيمة يتميّز بها الإنسان وتُكوّن الوازع النّفسي الذي يمكّنه من الإنحراف عن الصّلاح وذلك بصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن المجتمع أفراد المجتمع وكذلك هي معايير ومحددات سلوكية وثيقة من مصدر الشريعة الإسلامية، تنظم علاقة المسلم مع ربّه، ومع نفسه، ومع غيره عن قناعة وعن اختيار في أي مجال من مجالات الحياة (مُحَمَّد الجزار،2008، ص85).

ومن خلال ما سبق ما يمكن قوله، أن القيم الأخلاقية هي مبادئ ومعايير منبثقة من القرآن الكريم والسّنة النبوية، لتنظيم سلوك الفرد، وبعد تحديد مفهوم القيم الأخلاقية يجب أن نستعرض بعض القيم الأخلاقية الايجابية المراد تنميتها من خلال العملية التعليمية والتركز عليها وغرسها

لدى التلاميذ وهي: الصدق، الصداقة والمحبة، الشكر، التعاون ، الاحترام، النظافة، الاستقامة، تقدير المعلم، إتقان العمل، حسن المعاملة، الأمانة، التواضع، آداب الحوار والحديث( عبد العزيز عبد الله الدخيل، 2006 ، ص93).

## 2_ مصادر القيم الأخلاقية :

مصادر القيم الأخلاقية تمثل المنبع الأساسي لها، فهي من نفس مصادر التربية الإسلامية والأخلاقية وهي تعتبر من مصادر التشريع الإسلامي.

### 2_1 القرآن الكريم:

ويعد المصدر الأساسي للقيم، فهو الدستور الرباني، المنزل على السيد المرسلين بلسان عربي ليخرج النّاس من الظلمات إلى النّور، ولذا فهو منهج الحياة المتكامل، يوجد فيه ما يحتاج إليه الاجتماعية المطمئنة لأنّه إشتمل نظام أخلاقي فريد، كذلك هو مصدر وحين وضع العبادات وشروط المعاملات التي تنظم حياة النّاس وشؤون حياة الأفراد في المجتمعات الإسلامية و في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية( ماهر مفلح الزيادات، 2010، ص10) .

يعتبر القرآن الكريم أول مصادر التشريع وأصحّها ونعمة الإسلام على العباد لا توصف فهو ميّز أخلاق وقيم العباد من خلال القرآن الكريم الذي يعتبر تاج أخلاق بالنسبة للفرد بصفة عامة والمسلم بصفة خاصة والقرآن الكريم ميّز المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني بالأخلاق فهي معيار أو منهج تربوي متكامل وكتاب يفيض بالتّربية الهادفة التي تطمح إلى بناء شخصية سويّة وعلى هذا الأساس إهتم المنهاج التربوي في المدرسة الجزائرية على إبراز القيم الأخلاقية وتفعيلها في العملية التعليمية التعلّمية كما يعتبر القرآن الكريم أيضًا أهم مرجع في

الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم، إذن علينا أن نتمسّك بالقرآن الكريم والحفاظ على أهم مبادئه وهي الصدق، المساواة ، العدل، صلة الأرحام، العمل الجاد المثمر، التّعاون، الصّبر، برّ الوالدين .

### 2_2 السّنة:

تعتبر السُّنة النّبوية المصدر الثّاني من مصادر القيم الأخلاقية، وقد اجمع المسلمون على ان ما صدر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من قول او فعل وكان مقصودا به التشريع والاقتداء، ونقل الينا بسند صحيح يفيد القطع أو الظن الراجح بصدقه، يكون حجة على المسلمين ومصدرا تشريعيا يستنبط منه المجتهدون الاحكام الشرعية لأفعال المكلفين، فهي مفسرة ومكملة للمصدر الأوّل وتعتبر حجة في الدين ودليل من أدلة الاحكام وأنّ لا غنى أحدهما عن الآخر، ومن ثم كان لزاما وضروريا ان يكون القرآن الكريم والسّنة النّبوية المصدرين الرئيسين للقيم الأخلاقية (الحربي ،2009، ص89).

والسنة المطهرة تزخر بالقيم الخلقية الكثيرة ولا عجب في ذلك، فهي تمثل حياة الرسول القولية والعملية، وهو القدوة العظمى لكل مسلم ومسلمة، حيث يوصينا النبي المصطفى بالتواضع، فيما رواه عياض بن حمار ﷺ قال: قال الرسول عليه الصلاة والسلام " إنّ الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتّى لايبغيَ أحدٌ على أحدٍ، ولا يفخرَ أحدٌ على أحدٍ. رواه مسلم

وقوله أيضا: إنّما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق فالرّسول عليه الصلاة والسلام يمثل أحسن وامثل قدوة نقتدي به في كل القيم والمثل العليا للحياة (الحربي ،2009، ص89).

### 2_3 الإجماع :

لا شكّ ان الاجماع حُجّة شرعية عند فقهاء المسلمين ومصدر من مصادر القيم الأخلاقية الإسلامية، وهو اتفاق المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول على حكم شرعي في واقعة معينة، حيث ان الاجماع لا ينعقد الا اذا توافرت اركانه وهي: اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر على حكم شرعي في الواقعة او الحادثة، في وقت وقوعها وحدوثها وابداء الراي فيها من جميع المجتهدين، وان يكون الاتفاق عاما وصريحا بين جميع المجتهدين من المسلمين، واذا توافرت هذه الأركان كان الحكم المجمع عليه في الامة حُجّة شرعية، يجب على المسلمين العمل به ولا يجوز مخالفته.

**2_4 القياس :**

وهو إلحاق ما لا نص فيه بما فيه نص بجامع العلة بينهما، والقياس وما يبنى عليه من أحكام يعتبر مصدرا من مصادر اشتقاق القيم في المجتمع الإسلامي، وتعتبر من أهم المصادر للقيم الأخلاقية في المجتمع الإسلامي، ولكل حكم من أحكام الشريعة له طابعه الأخلاقي، ووراءه الدافع الإنساني( وليد رفيق العياصرة،2010، ص 411).

**2_5 العرف:**

إنّ العرف يمكن اعتبار العرف من مصادر القيم في المجتمع الاسلامي خاصه العرف الصحيح وليس الفاسد، ويشترط فيه ألّا يكون مخالفا للنص بان يكون عرفا صحيحا شائعا بين اهله معروفا عندهم معمولا به من قبلهم وان يكون العاملون به اكثريه.

**3_خصائص القيم من المنظور الإسلامي:**

- أنّها تصدر من الأسلام نفسه.
- أنّها تستمد من الأحكام الشّرعية بإعتبار أنّ الحياة الإسلامية كلّها تقوم على هذه الأحكام و تأتي القيم من صورة أمر بالفعل أوامر الله والكفّ بكافة درجات أمر الفعل وأمر الله وهي بهذا تحدد توجهات الإنسان في حياتهِ حيال الأشياء والمواقف تاركة مساحة من الإختيار.
- أنّها تقوم على أساس الشمول و التكامل .
- أنّها تقوم على مبدأ التّوحيد وإعتبارة النّواة التّي تتجمع حولها إتجاهات المسلم وسلوكياته حتّى يصل إلى أهدافه ممّا يجعل الإنسان له معنى ووظيفة (فهد بن علي، 2014، ص11).
- تساهم وتساعد في تنظيم سلوك الفرد.

**4_أهمية القيم الأخلاقية:**

تحتل القيم الأخلاقية مكانة كبيرة في الميادين العلمية والحياتية حيث أنّها إحدى الأسس العامة للتكيّف الإنساني بل تلعب دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع وهي الموجه الظابط الإنساني كما تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي، ولاتقف أهمية القيم الأخلاقية في نطاق الفرد بل تتعداه إلى المجتمع و تمس كلّ العلاقات الإنسانية(إبراهيم ناصر، 2004، ص149).

### 4_1 أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الفردي :

للقيم الأخلاقية أهمية كبيرة على المستوى الفردي (أبوالعينين،1988، ص34،35) نذكر منها النقاط التالية:

- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة للسلوك الصادر عنهم، بمعنى أنها تحدد شكل الاستجابات الفردية. ومن هنا تُشكل شخصية الفرد وتحدد أهدافه في إطار معياري صحيح.
- من خلالها يمكن التنبؤ بسلوك الفرد من قيم وأخلاقيات في المواقف المختلفة.
- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه، لأنهاتربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى هديها.
- تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية، كما تساعده على التفكير فيما ينبغي أن يفعله تجاه تلك المواقف والإحداث، وتحدد له الأساليب والوسائل التي يختارها بالإضافة إلى تفسير السلوك الصادر عنها.
- أنها تحقق له الإحساس بالأمان وتعطى له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل تساعده على فَهم العالم المحيط به وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
- تعطى الفرد إمكانات ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة الكافية على التكيف والتوافق وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدهاالصحيحة، فضلا عن أهميتها باعتبارها موجهات للسلوك وإطار مرجعي يسهم في توجيه أنماط سلوك الفرد.

### 4_2 أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الاجتماعي :

- تحفظ تماسك المجتمع وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة الحياة الاجتماعية الثابتة السليمة.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة.
- تربط مختلف ثقافات المجتمع ببعضها البعض حتى تبدو متناسقة.
- تستخدم القيم كمعايير وموازين يقاس بها العمل ويقيم بمقتضاها السلوك، وبالتالي يمكن استخدامها في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل علماء الدين ورجال التربية والأخصائيين

النفسيين وغيرهم، وفى تعليم الناس القيم الصحيحة، هذا بالإضافة إلى أهمية الدور الذي تلعبه القيم في عملية العلاج النفسي(أبو العينين، 1998، ص286)

**4_3 أهمية القيم الأخلاقية على مستوى التّعليم :**

لاينكر أحد أهمية الأخلاق في شتّى مجالات الحياة ، حيث انّ الأخلاق الحسنة من عوامل النهوض والإستقرار في المجتمعات لأنّ سوء الأخلاق من أبرز أسباب تفككها، وإنهيارها ، والأخلاق تزيد وتقوي الروابط الاجتماعية بين النّاس ، وبإنهيار الأخلاق تتفكك الروابط الاجتماعية ويتفكك المجتمع.

وتظهر أهمية الأخلاق في مهنة التّعليم لأن هذه المهنة لها قدسية خاصة فهي مهنة الأنبياء والمرسلين ، ورسالة الدعاة الصالحين، ومن المتعارف أنّ العمل في مهنة التّعليم يحتاج إلى زاد أخلاقي وافر و خاصة في الوقت الراهن طغت فيه الماديات في كل شيء في حياة الإنسان(مرتجى، 2004، ص63) .

وقد أجمع الباحثين في الجامعات على أنّ التّربية الحديثة إهتمت بوسائل الحياة أكثر من إهتمامها بالغايات والمقاصد، وهذا لتكوين شخصية متوازنة و ثابتة على فعل الخير، فحين يتزود المراهق بالفضائل ويتشبع بالثقافة الأخلاقية الأصلية يبتعد عن الأنانية و التّكبر وصغر النفس، وغير ذلك من أخلاقيات غير مقبولة في المجتمع.

وقد قرّر بعض علماء التّربية أهمية التربية الخلقية في الوسط المدرسي التّي تعّد من أهم الجوانب التربوية التي ينبغي على المدرسة الاهتمام بها، خاصة أنّ معظم مشاكل التلاميذ و أخطرها هي مشكلات خلقية في المقام الأول(الفلاحي، 1992، ص13).

**5_ أستاذ التعليم الثانوي وتعزيز القيم الأخلاقية:**

إنّ أستاذ التعليم الثانوي له دور كبير في تربية المراهق وتعليمه وإعطاءه المعلومات و الدروس ، وكذلك توجيهم وتذكيرهم بالقيم الأخلاقية ، ومن بينهم أستاذ التربية البدنية والرياضية والتي يعبر عنها من خلال مادته معرفة السلوك الحقيقي للتلاميذ.

والتربية الحديثة وجبت على المعلم أن لايقتصر دوره على العلم فقط ، ولكن بحاجة كبيرة إلى الأخلاق الفاضلة(الأبراشي 1993،ص71)، ودور المعلم لايقف عند حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات لانّ وحدها لايمكن بناء رجال ، ولكن لابدّ أن تعزّز هذه المعارف والمعلومات بالعمل الصّالح ، فاعداد الأجيال يكون بالعلم والعمل والأخلاق والسّلوك، والمعلّم مطالب ببناء الدّين والخُلق في قلبه، ورسم الحقّ في عقله، وتكوين الإنسان السّوي في تفكيره و مشاعره وأعماله و أقواله( متولي ،2001 ، ص20).

وعلى المعلم أن يهتم بإنماء شخصية التلميذ من كلّ الجوانب جسميًا و وجدانيًا ووعقليًا وسلوكيًا وأخلاقيا. فالمتعلم يجب أن يكسب المعرفة و مجموعة من القيم والأتجاهات المقبولة إجتماعيا، ودوره غرس العادات السلوكية الإيجابية والقيام بإرشاد توجيهي ووقائي وعلاجي في نفس الوقت(الخميسي، 2000، 280،281) .

**6_ غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية:**

إنّ مسؤولية غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لاتقتصر على الوسائط التربوية فقط بل يجب التكاثف والتجانس و التناسق بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمتمثلة في الأسرة و المدرسة و المدرسة و المسجد وجماعة الأقران ولايمكن الإستغناء عن بعضهم البعض بل لهما دور كبير في غرس القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الثانوية وتتمثل في.

**6_ 1 الأسرة:**

تعد الاسرة من اهم المؤسسات التربوية المؤثرة في تنمية القيم الخلقية في نفوس الأطفال، حيث تعتبر الوسيط الأول للتربية الذي يتعلم فيه الأطفال أنماط السلوك والعادات الاجتماعية المرغوب فيها، من خلال التفاعل العائلي والعلاقات التي تتكون بين أعضاء الاسرة، والتي يترتب عليها ان يؤثر كل فرد في الاخر، بقصد تكوين خبرات جديدة تعزز وتنمي و تنمي القيم الخلقية لدى الأطفال، وقد أكدّت السّنة النّبوية الشّريفة على أهمية الاسرة في اكساب الطفل القيم الخلقية، وذلك من خلال تفاعلات أفرادها ، حيث يتشرب الأطفال أنماط السلوك ومنظومة القيم والأخلاق والمبادئ، التي تبني معالم شخصيته المستقبلية، ومن هنا تظهر أهمية الاسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية وفي تزويدهم بالخبرات و المواقف و المعايير، التّي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم مع الآخرين.)قشلان، 2010 ، ص 62).

**6_ 2 المدرسة :**

المدرسة هي البيئة الثانية للطفل، وفيها يقضي جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها التربية و العلم والمعرفة ، فهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقرير قيمه و اتجاهاته و سلوكه و علاقاته بالمجتمع الأكبر، وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية و نقل الثقافة المتطورة، وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا لابأس به من التنشئة الاجتماعية .

وما دامت المدرسة مرتبطة ارتباطا عضويا بالمجتمع و ثقافته فإنها تحمل القيم وتعمل على ترسيخها لدى الأفراد . فالفرد يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية و القيم و الاتجاهات (مُحَمَّد شفيق،1999، ص79).

**6_3 المسجد :**

يعتبر المسجد أقدم المؤسسات العلمية في الإسلام، ويعد أحد المؤسسات الهامة التي تلعب دوراً رئيسياً في تهذيب الفرد وتربيتهم على الفضائل والقيم الخلقية، فالمسجد ليس مكان تؤدي فيه الفرائض وبعدها تغلق الأبواب ، بل هو مكان يجتمع فيه الناس لتأدية عباداتهم، ويتباحثون قضايا تهّم دنياهم ودينهم، ويتلقون من خلاله دروس العلم الذي يهتم بقضايا الفقه والعقيدة وتعليم الصلاة والفرائض المختلفة ، وأن الأنشطة داخل المسجد تتنوع بين الأنشطة الروحية من صلاة وذكر ودعاء واستغفار، ودروس وعظ وإرشاد وفقه وخطبة جمعة ولا تخلو هذه الأنشطة من التوجيهات السّلوكية والحثّ على مكارم الأخلاق، حيث تتوفر معاني التعاطف والمودة والرحمة والتعاون، وتستقل فيه المواهب وتقوى النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوطنية، فرسالة المسجد التربوية الاهتمام بالشخصية الإنسانية والارتقاء بها روحياً وجسمياً وعقلياً ووجدانياً، وغرس القيم الأخلاقية الفاضلة فيها، فإذا كانت المدرسة تهتم بالنشء من الصغار، فإن المسجد يهتم بالصغار والكبار معاً

(فؤاد علي العاجز، عطية العمري، 1999، ص55).

**6_4 جماعة الأقران:**

يتلقى الطفل عند خروجه إلى الساحة الإجتماعية بجماعات جديدة غير أسرته و هي جماعات الرفاق و فيها يكتسب المزيد من المعايير و القيم الإجتماعية و الإتجاهات في شكل منظم ، و يتعلم الطفل أدوار إجتماعية جديدة ، حين يلقن بحقوقه وواجباته وأساليب ضبط انفعالاته و التوفيق بين حاجاته و حاجات الآخرين ، كما يتعلم قيم التّعاون و الإنضباط في السّلوك ( مُحَمَّد مصطفى الشعبيني، 2002، ص81).

و تعد جماعة الأقران المساوية في العمر، مصدرا من مصادر تزويد الطفل بالمعلومات و بالتالي تزويده اجتماعيا بمجموعة من القيم و تكون نوعية هذه القيم راجعة لمقيم التي يتبناها هؤلاء الأفراد فإذا كانوا متزودين إجتماعيا بقيم فاضلة فإن الطفل يحمل هذه القيم و إذا كان العكس فإن الطفل يحمل هذه القيم وإذا كان العكس فإن الطفل ينقل و يتزود بيذه القيم المخالفة لمعايير المجتمع.

**6_5 وسائل الإعلام:**

إن وسائل الاتصال في حد ذاتها لا تعنينا كأدوات فنّية و إنّما تعنينا من حيث قيمتيا الحضارية ، أي من حيث استخدامها بفعالية في العمليات الإتصالية التي تستهدف نشر الأفكار و المعتقدات يمكنها أن تصوغ الرأي العام على نحو يؤثر في كل ما يتصل بحياة الإنسان، فالاتصال الجماعي في المجتمع كظاهرة إجتماعية يشكل قوة اجتماعية معينة في البيئة يمكنها أن تؤثر في البيئة الاجتماعية و تتأثر بها(زكريا عبد العزيز مُحَّد، 2002، ص40).

و بالتالي يمكن القول إن لوسائل الاتصال دور مباشر و رئيسي في نشر القيم و التأثير في الأفراد خصوصا الناشئة تأثيرا فعالا و بالتالي نستطيع القول أنيا الملقن الرئيسي للقيم إن لم نقل المنبع الحضاري للقيم .

**7_ القيم الأخلاقية المراد إكسابها لتلاميذ المرحلة الثانوية :**

إنّ أهداف المدرسة الثانوية تنبثق في فلسفة المجتمع ولذا يقوم بإكساب تلاميذها كل القيم الواجب إكتسابها في ظل البرامج الدراسية ومن هذه القيم الأخلاقية على سبيل المثال لا الحصر التي تحبذها المدرسة وتعززها لتلاميذها في المرحلة الثانوية مايلي:

**7–1 الأمانة :**

إنّ الأمانة في الأخلاق الحميدة التي تسعى المدارس إلى تعزيزها لدى التلاميذ لأن تستقيم أمور المجمعات، وتصح شؤون أفرادها وبدون الأمانة تطغى الفردية والنّفعية الذّاتية، ويصح المجتمع كفاية مترامية الأطراف يقهر فيها القوي الضّعيف، ولا يهمّه أحد إلى ذاته، وهذا يُحتّم على المؤسسات التعليمية أن سعي في تعزيزها في المناهج التربوية(البقمي، مثيب مُحَّد، 2009، ص117).

**7–2 الصّدق :**

يُعد الصّدق من أهم السمات التي يجب توافرها في التّلميذ مما يعود عليه بالنّفع في جهة وعلى المجتمع كله من جهة أخرى ويقصد بالصدق مطابقة القول والفعل والواقع، ومن القيم الإسلامية العظيمة التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية(يالجن مقداد، 1996، 40).

### 7-3 التّواضع :

يجمع التواضع في ثناياه مجموعة من القيم و الإيثار، الحلم والرّحمة والصّبر، احترام الآخرين وغيره، وهو خُلق إسلامي يجعل صاحبه أكثر مهابة واحترامًا بين النّاس، والمعلّم المتواضع هو الذي يكسب تلاميذه صفة التّواضع، فكلمّا كان المعلم متواضعًا، ساعد التّلاميذ على الإقتداء بهم، وغرس قيمة التوّاضع في نفوسهم.

### 7-4 الحلم والتسامح :

إنّ الحُلم والصّبر والتّسامح من الصّفات التي لها منزلة رفيعة لا ينالها إلا ذو الهمم الرفيعة والعالمية وهذه الصّفات من القيم الأخلاقيّة التي تسعى المؤسسات التربوية غرسها في نفوس النشء خاصة المدرسة التي تعّد من أكثر المؤسسات التي تقوم بهذه الوظيفة

### 7-5 الإخلاص:

يُعدّ الإخلاص وإتقان الأعمال من الدّوافع التي تزيد الفرد على بذل الجهد والطّاقات، من أجل تحسين عمله المكلف به، وكلّما تربى التّلميذ على هذه القيمة، وغرست في نفسه، رجع عليه بالنّفع وعلى المجمع بكامله وتقدّمه والتّي يقدم أي مجمع إلاّ إذا كان أفراده مخلصين في عملهم.

### 7-6 تحمّل المسؤولية :

إنّ من أهمّ المهارات الحياتية اللّازمة التّي يجب على المدرسة إكسابها للتّلاميذ هي تحمُّل المسؤوليّة هي من القيم الإسلاميّة المهمة للجيل المسلم الذي لابد أن يُربى عليها، وهي قوام الأمّة و المجمع للقيام بأموره، بالرعاية المنوطة به في المستقبل.

### 7-7 برّ الوالدين:

إنّ تربية التلاميذ على برّ الوالدين من القيم الأخلاقيّة التي حرص الإسلام عليها، وذلك للإعتراف بفضلهما وحقهما ووجوب احترامهما وتقديرهما بالسّمع والطاعة ومباشرتهما بالمعروف و تقديم كلّ مايحتاجان إليه من مطالب الحياة و الرّاحة(فشلان عبد الكريم منصور، 2010، 78).

### 7-8 حُبّ العلم:

العلم قيمة من القيم الأخلاقية التي تتعطش لها النّفوس وتسعى جاهدة لطلبها، فعن طريقه تسموا النّفوس، وتتفتح العقول ويسهل التفاهم بين المتحاورين، لذا كان لزاما على المدارس أن تغرس حب قيمة العلم في نفوس

تلاميـذها، ولهـذا يسـتوعبون مـا حـولهم مـن العـوالم الأخـرى، ولا في الحصـر الحـالي الملـيء بالتقنيّـات النّافعـة والضّارة(القيم مثيب مُحَمَّد، ص117).

### 7–9 التّعاون:

هـو خصـلة سـامية، وقيمـة اجتماعيّـة، حـثّ عليهـا الإسـلام، ويـدعو إلى الفطـرة السّـليمة ، والتّخلُص مـن الشّحناء بين أفراد المجمع ويجدر بالمدرسة أن تنّمي قيم التّعاون لدى التّلاميذ من خلال الأنشطة الطلابية اليومية، مما يعينهم على التّفاعل والتنسيق والتعّاون مع الزملاء، و العيش معهم، وهذا ما يساعد لتطبيقها في ارضي الواقع.

### 7–10 الحياء:

يعرف العيسي الحياء بأنه ترك كل ما هو قيم من القول والفعل ويظهر الحياء على تعبيرات وجه صاحبه بانقباض النفس عن الشيء من القول والفعل، ويعد الحياء أقوى القيم الأخلاقية لتنظيم السلوك الإنساني ودفعة إلى الفضائل(العيسي علي مسعود، 2009، 83).

لذا كانت التربية على الحياء أولويات المحاضن التربوية، وهي من القيم الأخلاقية التي ينبغي أن تسعى المؤسسات التربوية لغرسها في تقوى الشيء خاصة المدرسة كونها مسؤولة عن هذه الوظيفة.

### 7–11 العدل :

يقصد بالعدل إعطاء كلّ شيء حقّه دون طغيان جانب على آخر، والعدل قد يكون في المعاملات و التّصرفات بين أفراد المجمع، فالفرد كلّما كان عادلاً في أقواله وأفعاله جذب ثقة أفراد المجتمع به، وإذا كانت قيمة بهذه الأهمية، فهي ضرورة لمن هو في مراحل تعليمه خاصة في سن المراهقة وعلى المدرسة أن تعود هذه القيمة، مما يوجه سلوكياتهم في جميع تصرفاتهم ومعاملاتهم اليومية.

من خلال العرض التحليلي السابق يتبين أن أهم القيم الأخلاقية يجب أن تسعى المدرسة الثانوية لغرسها في نفوس النشء خاصة وأن تلاميذهم في المرحلة المراهقة لذا يجب الاعتناء بهم(فشلان عبد الكريم منصور، 2010، ص79).

**خلاصة:**

تعتبر القيم الأخلاقية من أهم واجبات المدرسة التربوية حيث أنها تعمل على غرسها في نفوس النشء و الشباب و القيم الأخلاقية تختلف من مجتمع إلى آخر و من بيئة إلى أخرى داخل نفس المجتمع، و كذا الأمر من أسرة إلى أخرى وفق ما يراه ذلك المجتمع أو تلك البيئة أو الأسرة ينسجم مع آرائه و معتقداته و نزواته الشخصية، وكذا تتفاوت القيم حتى داخل الأسرة الواحدة و بين الأفراد أنفسهم إذا تطورت أفكارهم و تنوعت ثقافهم، لذلك يجب الاهتمام بمبادئ القيم الأخلاقية عن طريق التحكم في فعالية الوسائل و الأساليب المتوفرة لدى المربي لتحقيق أهداف معينة و للقيام بالمهمة التعليمية أمام التلميذ بالفعل و القول لإيضاح مفهوم معين أو بيان نمط من أنماط السلوك أو تصحيحه و حث المتعلم على متابعة الأحكام و المعاملات المتعلقة بالأخلاق و توظيفها في حياته اليومية و ترجمة الأهداف إلى سلوك عمل يحقق متطلبات الطبيعة البشرية.

# الفصل الثالث

## المراهقة

**تمهيد:**

تُعتبر المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد، لما لها من تأثير بالغ على مسار حياته، ولا سيما أنها فترة صراع وأزمات، أبرزها أزمة الهوية.

ففي هذه المرحلة ينشغل الفرد بسؤال "من أنا؟"، و"من سأكون؟"، و"ماذا سأفعل؟"، وهو في خضم هذا الانشغال يواجه نوعاً من الحداد النفسي على مرحلة الطفولة، حيث يضطر إلى ترك عالم الطفولة بكل امتيازاته من اللعب والبراءة والبساطة لينتقل إلى عالم الرشد بما يحمله من مسؤوليات وتحديات.

يُرافق هذه المرحلة تغيّرات بيولوجية ونفسية واجتماعية تؤثر بشكل مباشر على شخصية المراهق وسلوكاته. إذ يسعى لإثبات ذاته، وقد يدخل في صراعات داخلية وخارجية، خاصة مع السلطة الوالدية أو المحيط الاجتماعي الذي قد لا يتفهم حاجاته الجديدة. كما تتكوَّن لديه رغبة قوية في الاستقلالية، مع البحث عن الانتماء لمجموعة أو نموذج يُحتذى به، ما يجعل هذه المرحلة من أخطر المراحل من حيث بناء الشخصية وتحديد المسار المستقبلي للفرد.

**_ تعريف المراهقة:**

**1_1 المعنى اللّغوي:**

من فعل رهق بمعنى لحق أو دني، والمراهقة من " الرهق " أي الطغيان والزيادة.

المراهقة تعني الاقتراب والنمو والنضج والاكتمال (المنجد،1996، ص266).

إن كلمة مراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى وهو الفرد.

**1_2 المعنى الإصطلاحي:**

يختلف كثير من العلماء في تعريفهم لهذه المرحلة، حيث أن البعض يعطي الأهمية في تعريفه للمراهقة للتغيرات العضوية، بينما البعض الآخر يعطي الأهمية في تعريفه للتغيرات النفسية، ومجموعة أخرى تعطي الأهمية أكثر للجانب الاجتماعي "المراهقة"Adolescence " "كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعلAdolescere والذي يعني " النمو نحو الرشد"، وتعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النّمو والتّحول من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد وفترة إعداد للمستقبل. وبهذا المعنى فإنها تعتبر بمثابة الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد، والذي لابد للأفراد من عبوره قبل أن يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم شريم، 2009، ص21).

ويرى مصطفى زيدان أن المراهقة هي تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف التام عن النمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد، وتستغرق حوالي 7إلى 8سنوات من سن الثانية عشر إلى غاية من العشرين(زيدان، 1975، ص31).

ولقد عرفها أكرم زكي خطابية على أنها مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة، وتنتهي بابتداء النضج أو الرشد، أي أن المراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمرفيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.

كما عرف المراهق على أنه فرد يمر بمرحلة من مراحل النمو، تظهر فيها تغيرات جسمية واضحة تفرض عليه مطالب عضوية وعقلية قد لا يتناسب معها ويساندها نموه الاجتماعي والعقلي اللذان يتأخران كثيرا عن النمو الجسمي، وهو ما يعرف بالتخلف النمائي في مرحلة المراهقة (حطايبية،1997،ص71).

**1_ تحديد مراحل المراهقة:**

**2_1 المراهقة المبكرة ( 12_14سنة):**

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

**2_2 المرحلة الوسطى (15_18سنة ):**

هذه المرحلة من المراهقة تزامن فترة تواجد المراهق في المرحلة الثانوية أي الانتقال من مرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلاف وتمتد هذه الفترة حوالي سنتين من 15-18 سنة وتمتاز بالشعور بالهدوء والإتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من إختلافات أو عدم الوضوح والقدرة على التوافق، كما يتيمز المراهق بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، ولكنها تستمر لفترة طويلة ومن سمات هذه المرحلة:

- الشعور بالمسؤولية.
- الميل إلى مساعدة الآخرين.
- الإهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول وإقامة علاقات إجتماعية مع الأخرين.
- وضوح الميولات و الإتجاهات لدى المراهقين.(زهران، 1995، ص73).

**2_3 المراهقة المتأخرة ( 18_21سنة):**

في بعض المجتمعات تعتبر المراهقة المتأخرة بمرحلة الشّباب يحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين، ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزّواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الإلتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الإنحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد (الوافي و زيان، 2004 ، ص49).

**3 _ خصائص النمو في مرحلة المراهقة الوسطى (15_18سنة) مرحلة التّعليم:**

في العملية التّربوية تُراعى الخصوصيات العُمرية بما تحمله من المعطيات البدنية، النّفسية، الاجتماعية، وعملية التّعليم لها علاقة وطيدة بهذه الخصوصيات ويقول "جيمس أوليفر"أنّ العلاقة بين الأنشطة البدنية والنّمو الفكري والنمو الإنفعالي والنمو الإجتماعي والأخلاقي هي علاقة وثيقة وعدم الفصل بينهم، وفي هذه المرحلة يجب على المدّرس معرفة هذه المراحل وإدراكها، لأنها تعتبر أصعب مرحلة عمرية في هذه المرحلة.

**3_1 النمو الجسمي و الفيزيولوجي:**

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إتزانه الجسمي ويُلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عن الفتيات، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات يالطراوة واللّيونة(عنايات مُحَمَّد أحمد فرج، 1998، ص74).

أمّا الفيزيولوجية تتميز هذه المرحلة بضعف التّحكم في الجسم، حيث تمثل مرحلة غياب التّوازن في النّمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لإستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور، كما أن العضلات تستطيل مع إستطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي، الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المرفولوجية لجسم الرياضي(مفتي إبراهيم حمادة، 1996، ص121).

**3_2النمو العقلي:**

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على الإستعاب ولا فهم المجرد كما تُكوّن إهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة(أنوف ويتج، 1994، ص50).

ويمكن أن نبين بعض مظاهر النمو العقلي للمراهق في مايلي:

### 3_2_1 الذكاء :

ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية المعرفية الفطرية العّامة نموا مضطربا حتى الثانية عشر ثم يتغير قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي في هذه المرحلة كما تظهر فروق فردية في مستوي الذكاء من فرد إلى آخر.

### 3_2_1 الإنتباه :

تزداد مقدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة .

### 3_2_3 الذاكرة:

حيث أن المراهق يميل إلى التعلم المنطقي، وتزداد قدرته على الحفظ، سواء حفظ كلمات أو استعادة قصص، وذلك ما بينه مقياس الذكاء "لبنيه" فيما يخص استعادة الأرقام وذلك يدل على أن قدرة المراهق على الحفظ والاستعادة تنمو أيضا بنمو القدرة العقلية الفطرية العامة.

### 3_2_4 التخيّل:

ينمو لدى المراهق التخيل الذي يعتمد على الصور اللفظية حيث يمكنه هذه التخيل من التفكير العلمي في مواد مثل الحساب والهندسة والجبر، حيث يستطيع تخيل المكان المطلق والكميات السلبية، كما يتجه هذا التخيل أحيانا إلى أحلام اليقظة التي تعتبر وسيلة مفيدة للتخلص من الخيبة التي تولدها صعاب الحياة (علاوي، 1999، ص132).

### 3_3 النمو الإنفعالي :

إنفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن إنفعالات الأطفال وكذلك الشّباب، يشمل هذا الإختلاف في النقاط التالية:

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقق بإنفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدّل على الإتزان الإنفعالي

- يتعرّض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط (بسطويسي أحمد، 1996، ص183).

### 3_4 النمو الإجتماعي :

يأخذ في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة فبينما نلاحظ باضطراب النمو الإجتماعي للطفل منذ ولادته إلى أن العلاقات جميعا تكون داخل الدائرة الإجتماعية التي تمثل الأسرة و ارتباطاتها ومن الظاهر الأساسي للنمو الإجتماعي خلال هذه الفترة ميل المراهق إلى تكوين الصداقات البارزة في المظهر الإجتماعي للمراهق، وإقامة علاقات أوسع تتمثل في أصدقائه ورفاقه وميله إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء كجماعة أصدقاء الحيّ أو النّادي أو المدرسة وغيرهاهذا ويجب أن ننبه إلى أن المهم ليس تقمص الحركات، أو اكتساب الصفات التي تتعلق بالمظهر وطريقة الكلام...الخ، وإنما العمل على تطوير نظرة المراهق هذه إلى الأفراد الذين يعجب بهم، من المظهر إلى الأفكار وذلك عن طريق دراسة تاريخ حياة قادة الفكر وأبطال التاريخ والتركيز على المثل والمبادئ التي نادوا بها،حتى يكتسب المراهق عن طريق هذه الدراسة بعض القيم والمثل لتصبح جزء من نفسه، يسير على هداها في حياته (مُحَّد إقبال محمود، 2006، ص39).

### 3_5 النمو الأخلاقي :

مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية و التسامح والأخلاقيات العّامة المتعلقة بالصدق و العدالة و التعاون والمودة والمرونة والطموح و تحمل المسؤولية، وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو و من بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة الزملاء و التخريب و الغش و الخروج بدون إذن الكبار و ارتياد أماكن غير مرغوب مرغوبة و التأخر خارج المنزل والعدوان والهروب من المنزل و الإنحلال و كذلك تقليد الثّقافات الاجتماعية المستوردة من غير مجتمعنا ومعاكسة لثقافتنا و لقيمنا الأخلاقية(حامد عبد السلام زهران، 1985، ص394).

نستخلص أن مظاهر النمو في مرحلة المراهقة عديدة ومتنوعة فمنه ما هو جسمي وما هو إجتماعي بالإضافة إلى النمو العقلي و الإنفعالي و العقلي و الفيزيولوجي والأخلاقي سمات تظهر على المراهق.

**4_أنماط المراهقة :**

يرى الدكتور مغازيوس أن هناك أربعة أنماط للمراهقة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

**4_1–المراهقة المتكيفة:**

هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الإستقرار وترتكاد تخلو من المؤثرات الإنفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقديم المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الإتجاهات السّلبية، أي أن المراهقة هي أميل إلى الإعتدال.

**4_2–المراهقة الإنسحابية المنطوية:**

هي صورة مكتئبة تميل إلى الإنطواء والعزلة والسّلبية والخجل والشّعور بالنقص وعدم التوافق الإجتماعي ومجالات المراهقة الخارجية والإجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحلّ مشكلات حياته كما يسرف في الإستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقضة في بعض الحالات إلى حدّ الأوهام والخيالات المرضية و إلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرؤها.

**4_3_المراهقة العدوانية المتمردة:**

يكون المراهق ثائرا متمردا على السّلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاارتهم في سلوكهم كالتدخين إطلاق الشّارب واللّحية، والسّلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا متمثلا في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة كأن يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين في هذا النوع الثّالث يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة لكن بصورة أقل مما سبق.

**4_4_المراهقة المنحرفة:**

حالات هذا النّوع تمثل صورة المتطرفة في الشّكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلى أن مبدي الإنحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشّكل، حيث نجد الإنحلال الخلقي والإنهيار النّفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروّع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في إعداد الجريمة أو المرض النّفسي أو العقلي(عبد الرحمان العيسوي، 1995، ص47).

**5_أهمية دارسة مرحلة المراهقة:**

بالرغم من أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة مليئة بالمشكلات و الإضطرابات المختلفة التي يتعرض لها المراهق إلا أنّها مرحلة هامة في حياته:

- إن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من اعتماده على والديه و يحمل مسؤولية نفسه.
- يسعى إلى تحقيق ميولاته وإشباع حاجاته المختلفة وفق معايير اجتماعية معينة.
- الوصول إلى التفكير في إتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله و تحديد اتجاهات حياته المهنية والشّخصية.
- كما تظهر أهميتها من حيث النمو الجسمي و العقلي و المعرفي.
- يحاول تحقيق الحرية على الرّغم من وقوفه أمام صراعات انفعالية تعرقل تفكيره (مجدي أحمد مُحَمَّد عبدالله، 1996)

**6_مشاكل المراهقة في مرحلة التعليم(15_18سنة):**

تتعد مشكلات المراهقة التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة كعدم التوافق مع البيئة وانحرافات الأحداث من اعتداء والسرقة والهروب، فاليوم المراهق أصبح يواجه المجتمع كله بنفسه بما فيها المدرسة والهيئات الإجتماعية بصفة عامة، وكل المنظمات التي لها علاقة بالأولاد ، فكلها مسؤولة عن حالات القلق والإضطرابات في حياة هؤلاء في الوقت الحالي ومن بين هذه المشاكل نذكر منها:

**6_1 المشاكل النفسية :**

من المعروف أن المشاكل تؤثرفي نفسية المراهق، وإنطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحديد والإستقلال وثورته لتحقيق هذا التّطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لايخضع لأمور البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع والقيم الخلقية الاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر بأن البيئة، تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحسّ إحساسه الجديد يسعى دون قصد إلى أن يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده.

فيعاني المراهق في هذه الفترة من اليأس والحزن والألم مما يؤدي به إلى الأخطاء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشّعور بالنّقص وعدم التوافق النفسي والاجتماعي كما يُسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حدّ الأوهام والخيالات المرضية، إلى المطابقة بين نفسه وبين أشخاص الروايات التّي يقرؤها.(خليل معوّض،1971، ص13).

**6_2 المشاكل الإجتماعية :**

إن مشاكل المراهق تنشأ من الإحتياجات السيكولوجيية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع، الإحساس بأن الفرد مرغوب فيه، ولهذا فسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصدر السلطة على المراهق.

**6_2 _1 الأسرة:**

يؤثر المناخ الأسري على سلوك المراهق، فهو يساعد على تكوين شخصية قوية متزنة المظهر العام للمراهق، وتعود المشاكل الأسرية إلى نمط العلاقات الأسرية وإتجاهات الوالدين في معاملة المراهقين ومدى تفهمهم لحاجاتهم، ويمكن تلخيص المشاكل فيما يلي:

- عدم تفهم الوالدين لحاجات المراهقين وصعوبة التّفاهم معهم.
- عدم توفير البيئة المناسبة داخل الأسرة كي يقوم المراهق بواجباته الدارسية.
- إختلاف الآراء بين المراهق وأسرته في حل المشكلات والحد من حرية المراهق في الكثير من الأمور الحياتية. (جدو عبد الحفيظ، 2013، ص36).

**6_2_2 المدرسة:**

هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم ، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة الطّالب الذّي يحاول أن يتباهى ويتمرّد عليها بحكم أنّها طبيعية في هذه المرحلة من عمره، بل يرى أنّ سلطة المدرسة أشّد من سلطة الأسرة ونذكر منها:

- الخوف من الإمتحانات .
- الهروب من المدرسة.
- ضعف كفاءة بعض المدرسين.
- سوء معاملة بعض المدرسين وتهديديهم لتلميذهم بالنّقاط كسلاح لضبط نظام القسم.
- عدم تماشي بعض المناهج المدرسية مع حاجات وميول الطالب المراهق ورغباته وطموحاته (عبد الرحمان العيسوي،1995، ص44).

### 6_2_3 المجتمع:

إنّ الإنسان بصفة عامة و المراهق خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة لكي يتمتع بمهارات إجتماعية يكسب بها صداقاتٍ والبعض الآخر يميل إلى العُزلة و الإبتعاد عن إكتساب صدقاتٍ لعدّة ظروف نفسية إجتماعية أو إختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية ، ولكي يحقق الفرد النّجاح والنهوض بعلاقات إجتماعية لابدّ أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وقبولهم له، ويواجه المراهق النّقد من طرف المجتمع وكذلك العادات و التّقاليد والقيم الخلقية والدّينية السّائدة كما ينفذ نواحي النّقص والعيوب الموجدة فيها.

### 6 _3 المشاكل الإنفعالية :

إن العمل الإنفعالي في حياة المراهق يبدوا واضحا في عنف انفعاليته وحدتها وانفعالها واندفاعها، وهذا الإندفاع الإنفعالي أساسي، بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بجسمه لايختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنًا، فيشعر بالفخر والإعتزاز كذا يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجل في سلوكه وتصرفاته.(خليل معوّض،1971، ص72،73).

### 6 _4 المشاكل الصّحية :

تُعّد التّغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيّف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج، ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة(عبد الرحمان العيسوي، 1995، ص42).

**7_احتياجات المراهق الضرورية:**

إنّ المراهق بحكم المرحلة التي يمر بها، تنقصه عدة اختيارات والتي تتمثل فيما يلي

**7_1 الحاجة إلى المكانة:**

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصا هاما وان تكون له مكانة في جماعته، وان يعترفا به كشخص ذو قيمة، وهذه المكانة أهم عنده من مكانته عند أبويه ومعلميه، بحيث يفضل أن تكون له مكانة عند رفاقه أكثر من مكانته عند الآخرين أي الوالدين والمعلمين، لان المراهق حساس وحريص أن يعامل كأنه رجل وليس طفل.(عاقل، 1972، ص21).

**7_2 الحاجة إلى الإستقلال:**

إنّ الطفل الصغير يعبر عن حاجته إلى الاستقلال حين يصر على أن يربط شريط حذائه، أما حين تبزغ المراهقة فإنه يكون لهذه الحاجة معنى متزايد الأهمية، فإن المراهق إلى التخلص من قيود الأهل وإلى أن يُصبح مسؤولاعن نفسه. إنه يرغب في أن يحيا حياته، والمراهق حريص على أن لا يظهر تعلقه الشديد بأسرته وإعتماده عليها، وهو حريص كذلك على تحمل مسؤولياته التّي تظهر بمظهر المستقل الذي يمكن الإعتماد عليه من حيث القدرة والنضج (عاقل،1972، ص125).

**7_3 الحاجة إلى الانتماء:**

إنّ رغبة المراهق في الاستقلال المادي والعاطفي عن الأسرة، مرتبطة برغبة في الانتماء إلى جماعات خارج إطار الأسرة، والتي تتمثل في جماعة الأصدقاء سواءا كانت جماعة منظمة أو غير منظمة، وهذا نتيجة تفتح ميول المراهق واتساع دائرة اهتماماته، فالانتماء يعد عند المراهق فرصة للتحرر من السلطة الأبوية، ويضمن له الإنتماء الاجتماعي الذي يناسبه.(عباس محمود،2001، ص167).

**7_ 4 الحاجة إلى تأكيد الذّات:**

تشمل تأكيد الذات الى تعزيز الانتماء إلى جماعة الرّفاق كحاجة الى مراكز كالقيم الاجتماعية والأخلاقية و الحاجة الى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السّن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف(عبد الرحمن الوافي، 2004، ص36).

**7_ 5 الحاجة إلى الأمن:**

تتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي وهذا الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

ويلاحظ أن إشباع المراهق من حاجته إلى الأمن ضرورية لكي يشعر بالكفاية الشخصية ويحقق توازنه النفسي(عبد السّلام، 1984، ص401).

**7_6 الحاجة إلى القبول:**

الحاجة إلى الحب في مرحة المراهقة يعتبر شيئا أساسيا لصحة المراهق النفسية، فهو الحب الذي يشعره بالتقدير أو التقبل الإجتماعي.

وتتضمن الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي الحاجة إلى الأصدقاء والإنتماء إلى الجماعات الحاجة إلى الشعبية واسعاد الآخرين.

**8_أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق:**

تظهر أهمية النشاط البدني الرياضي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، التي تعتبر كمادة مساعدة ومنشطة، ومكيفة الشخصية ونفسية المراهق ، فهي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة و تفاعلا في الحياة ، فتساعده ليحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له ، وتقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى ومتطلبات هذا العصر.

لذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال للمراهق من أجل إنماء، وتطوير الطاقات البدنية والنفسية لهم داخل وخارج الثانوية لأنها تملأ الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والضجر والقلق، ليحس بالراحة النفسية والاسترخاء كما يحدد ويستحضر قواه العقلية لمتابعة الدروس النظرية الأخرى المبرمجة في البرنامج الدراسي(السيد ،1975، ص259).

وعليه تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية تنفيس وترويج للمراهق باعتبار أنها تهيئ له نوعا الجو الفكري والترويج البدني وتدفعهم إلى التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي عادة ماتتسم بالاضطراب والعنف بطريقة مختلفة أقل حدة وأقل اضطرابا وذلك عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومتناسقة يخرج عن طريقها المراهق الطاقة الزائدة في جسمه و في نفسيته ، كما تنمي الأجهزة الوظيفية والعضوية والنفسية ككل

وتتجلى لنا قيمة وأهمية التربية البدنية والرياضية من خلال هذه التأثيرات الإيجابية على المراهق، ولهذا وجب علينا الاهتمام أكثر فأكثر بالنشاط البدني عامة وبحصة التربية البدنية والرياضية خاصة.

وهنا يبرز دور حصة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها في المرحلة الثّانوية للتلميذ مع خلق روح المنافسة والقيم الأخلاقية لهم في إطار تربوي منظم.

**خلاصة الفصل:**

إن المراهقة هي مرحلة معقدة وجد خطيرة يمر بها الفرد فهي تلك المرحلة الأساسية الفاصلة بين الطفولة والرشد، وهي تشكل بما يسمى بداية حياة جديدة، وهذا بانتهائها، رغم انه من الصعب تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة، وعليه يمكن القول أن اجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل ايجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحا في حياته، لكونه يصبح مهتم بجوانب المسؤولية، والتطلع بالمستقبل، ولكن عدم اجتياز هذه المرحلة بشكل ايجابي يشكل معوقات للفرد في حياته، وفي مختلف المجالات، الثقافية والاجتماعية والدينية والنفسية، لأنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد اكتسابه لهوية يلتزم بها بكونها هوية سوية تساعده على مواصلة حياته لتحقيق أهدافه وطموحاته، والتي تشغل تفكير أي مراهق.

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع

## الاطار المنهجي للدراسة الميدانية

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المتبعة في الجانب التطبيقي من الدراسة بداية بالمنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ثم تبيان متغيرات البحث ثم التعريف بالمجتمع الأصلي للدراسة والعينة المأخوذة منه مع تبيان طريقة أخذها، أيضا في هذا الفصل نتكلم عن مجالات الدراسة الزمانية والمكانية، وبعدها تم التطرق إلى أدوات الدراسة مع الإشارة إلى مدى صدقها وثباتها، وأخيرا نبين أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية المعتمدة.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدّراسة الإستطلاعية هي الخطوة الأول للباحث في الميدان حيث يهدف الباحث من خلالها إلى جمع أكبرعدد من المعلومات حول موضوع دراسته، وحول مجتمع البحث المناسب، ولهذا قام الباحثان بزيارة ميدانية إل بعض ثانويات ولاية الوادي، وقد إنحصرت الزيارة بين 2025/02/06إلى 2025/02/15،حيث كان إحتكاك مباشر مع الأساتذة والتي من خلالها حاول الباحثان الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول هذا البحث وهذا بهدف بناء الدّراسة.

**2- المنهج المستخدم في الدراسة:**

يختار الباحث المنهج الذي يناسب بحثه استنادًا إلى طبيعة الدراسة وأهدافها، لهذا السبب اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للخصائص. ويساعد المنهج الوصفي في رصد حالة أي جانب من الجوانب البشرية وكذلك في فهم أنماط التفاعل بين الأفراد، يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر والأحداث كما هي، بما في ذلك التفاصيل والسمات المميزة وذلك لتوفير فهم شامل ودقيق للظاهرة المدروسة (بوحوش و د.الذنيبات،1985،ص121).

كما أن المنهج الوصفي هو نهج بحثي يركز على وصف ظاهرة معينة كما هي موجودة في الواقع في الحاضر، بهدف فهمها وتحليلها وتحديد العلاقات بين عناصرها. يهدف هذا المنهج إلى توثيق السمات والخصائص الرئيسية للظاهرة المدروسة وتحليلها بشكل مفصل دون التدخل فيها أو تغييرها. وبالتالي، يمكن للمنهج الوصفي أن يساعد في تحديد الأنماط والاتجاهات والعوامل المؤثرة في الظاهرة بطريقة شاملة ومنهجية (تركي، 1984، ص129).

ويعتبر المنهج الوصفي نهج بحثي يركز على وصف ظاهرة معينة كما هي موجودة في الواقع في الحاضر، بهدف فهمها وتحليلها وتحديد العلاقات بين عناصرها. يهدف هذا النهج إلى توثيق السمات والخصائص الرئيسية للظاهرة المدروسة وتحليلها بشكل مفصل دون التدخل فيها أو تغييرها. وبالتالي، يمكن للمنهج الوصفي أن يساعد في تحديد الأنماط والاتجاهات والعوامل المؤثرة في الظاهرة بطريقة شاملة ومنهجية .

**3_ مجتمع وعينة البحث:**

تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية الوادي. وكان عددهم 53 ثانوية وعدد الأساتذة 135 أستاذ، وقد استطاع الباحثان تغطية (20) ثانوية فقط من أصل 53، نظرا للظروف التالية:

- بعد المسافة، الظروف المناخية، الارتباطات المهنية.
- بعد توزيع الإستبيان على العينة سبعة وعشرون (27) إستبيانا تمّ إسترجاع (24)أربعة وعشرون) استبيانا فقط، بحيث لم تُسترجع للباحثين وبالتالي أصبحت العينة الأساسية للدراسة(24)أربعة وعشرون أستاذا.

**4- مجالات البحث:**

- **المجال المكاني:** تم اجراء الدراسة الحالية على عدد من ثانويات ولاية الوادي.
- **المجال الزماني:** تم البداية في الدراسة في شهر أفريل 2025، والذي تم القيام فيه بالدراسة الاستطلاعية.

وفي الفترة ما بين2025/04/07 إلى 2025/04/10، تم بناء أداة الدراسة (الاستبيان) وتوزيعه على عينة الدراسة بالإضافة إلى استرجاع الأداة من عينة الدراسة مع تحليل وفرز نتائج الاستبيانات.

**5- متغيرات البحث:**

تتمثل متغيرات هذا البحث في:

وفيما يلي نبين متغيرات هذا البحث:

- **المتغير المستقل:** المتغير المستقل في هذا البحث هو حصة التربية البدنية والرياضية.
- **المتغير التابع:** المتغير التابع في هذا البحث هو بعض القيم الأخلاقية (الأمانة، التّنافس الشّريف، تقدير المعلم).

**6- أدوات البحث**

**6-1الاستبيان:**

الاستبيان يُعّد وسيلة فعالة لجمع المعلومات في مجال العلاقات الإنسانية، حيث يُستخدم للكشف عن الآراء، القيم، السلوكيات، والاستفسارات المتعلقة. ويعرفGraviz ) 1984, p. 736) "الاستبيان هو وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل".

ولقد قمنا في بحثنا هذا باستخدام اداة الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

### 6-2 عرض عبارات الأستبيان:

بغرض الوصول إلى الأهداف المرجوة لهذه الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة واثبات صحة أو عدم صحة الفرضيات، أعددنا استمارة الإستبيان وتم توزيعها على عينة الدراسة، ولكي تكون الدراسة منظمة في شكل علمي قمنا بتصنيف استمارة الإستبيان معتمدين على الإشكالية المطروحة والجوانب التي تطرقنا إليها في الفصل الأول مع مراعاة عدة نقط نذكر منها ما يلي:

- أن تكون عبارات الأسئلة تمت صياغتها بطريقة بسيطة وواضحة لتفادي الغموض أو سوء الفهم.
- تجنب الأخطاء الإملائية قدر المستطاع لتكون لغة الإستبيان سليمة.
- الاعتماد على ترتيب الأسئلة وربطها بموضوع الدراسة الميدانية لتحقيق الأهداف المرجوة.

بعد الانتهاء من تصميم الإستبيان تم اللجوء إلى أساتذة مختصين للتأكد من الجانب الشكلي والتقني للاستمارة والتأكد من موضوعية الأسئلة وتغطيتها لجميع جوانب موضوع الدراسة.

ينقسم الإستبيان إلى جزئيين:

**الجزء الأول:** يحتوى على 04 أسئلة تتعلق بمعلومات عامة حول عينة الدراسة وهي ( القسم الذي تنتمي إليه ، الجنس، الخبرة ، المؤهل العلمي).

**الجزء الثاني:** يتكون من ثلاث محاور وهي عبارة عن (10) أسئلة وهو كما يلي:

- المحور الأول : يتعلق بمتغير الأمانة .
- المحور الثاني : يتعلق بمتغير التنافس الشريف .
- المحول الثالث : تقدير المعلم

**الجدول رقم 1: يوضح درجات العبارات مقياس ليكرت الخماسي**

| التقييم | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.v25**

لتقدير قيم المتوسطات الحسابية للإستبيان، تمّ تقسيمها إلى 05 فئات نقوم بإتباع الخطوات التالية طول الفئة حسب قانون المدى(أعلى قيمة _أدنى قيمة) (5-1) =4، ويتم تقسيم العدد الأخير على عدد فئات الإستبيان 5/4= 0.80، ويجب إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة الإستبيان وهو العدد(1) كما هو موضح في الجدول التّالي:

**الجدول رقم 2: تحديد الإتجاه العام حسب قيمة المتوسط المترجح**

| الدرجة | مجال المتوسط الحسابي | الاتجاه العام | الإجابة على الأسئلة حسب سلم ليكارت الخماسي |
|---|---|---|---|
| **1** | من 01 الى 1.80 | مستوى منخفض جدا | غير موافق بشدة |
| **2** | من 1.81الى2.60 | مستوى منخفض | غير موافق |
| **3** | من 2.61 الى3.40 | مستوى متوسط | محايد |
| **4** | من 3.41 الى4.20 | مستوى مرتفع | موافق |
| **5** | من4.21إلى5.00 | مرتفعة جدا | موافق بشده |

## 7-الوسائل الإحصائية:

الهدف الرئيسي للدراسة الإحصائية يتمثل في استخدام المؤشرات لتحليل وتفسير البيانات، وتقييم صحة الفرضيات المطروحة. تتبع الدراسة الإحصائية الطريقة التالية: النسب المئوية: استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الَنشطة بعد حساب تكرارات كل منها

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times}{\text{مجموع}}$$

التكرارات درجة أهمية إجابات عينة الدراسة وكذا ترتيب العبارات

المتوسطات الحسابية لمعرفة درجة أهمية إجابات عينة الدراسة وكذا ترتيب العبارات. الانحراف المعياري لمدى انحراف الإجابات بانسجام أو تشتت العبارة. معامل الارتباط بيرسون: لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

## 8-الاسس العلمية للأداة (الصدق والثبات):

المقصود بصدق أداة الدراسة أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، وتم الاعتماد نوعين من الصدق في هذه الدراسة كما يلي:

## 8_1الصدق الظاهري (صدق المحتوى):

وهو قائم على مدى مناسبة فقرات الاستبيان لما يقيس وأيضا الفئة الموجه اليها ومن اجل ذلك تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من يمتازون بخبرة واختصاص للأخذ بوجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديل ما يجب تعديله وكذا التحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي اليه، ومدى سلامة ودقة الالفاظ المستخدمة ومدى شموله لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها كماهو موضح في الملحق رقم (02)

## 8-2الصدق الداخلي :

من أجل قياس الصدق الداخلي لعبارات الاستبيان تم حساب معامل الارتباط لكل مؤشر من مؤشرات الاستبيان والبعد الذي تنتمي اليه من خلال حساب معامل الارتباط "بيرسون" كما يلي:

**الجدول رقم 3: الاتساق الداخلي لعبارات محور: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**

| الرقم | العبارات | معامل بيرسون | مستوى الدلالة (Sig) |
|---|---|---|---|
| 1 | تعتقد أنّ ممارسة التربية البدنية تساهم في تعزيز روح الأمانة | 0.539** | 0.004 |
| 2 | تُقيّم حصة التربية البدنية مستوى الصّدق والأمانة لدى التّلاميذ | 0.787** | 0.001 |
| 3 | بعد ممارسة النّشاط الرياضي تُلاحظ تحسُنا في سلوك التّلاميذ من حيث الأمانة | 0.542** | 0.028 |
| 4 | تُعزّز القوانين المنظّمة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة قيمة الأمانة بين التّلاميذ | 0.649** | 0.008 |
| 5 | تُوفر البيئة الرياضية فُرصا لغرس قيمة الأمانة في نفوس التّلاميذ | 0.405** | 0.42 |
| 6 | يُؤثّر تعامل الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية على تطوير هذه القيمة | 0.376** | 0.004 |
| 7 | يُوجد فرقاً في سلوك التّلاميذ من حيث الأمانة بين المشاركين في الحصة وغيرهم | 0.733** | 0.000 |
| 8 | تُشّجع حصة التربية البدنية التّلاميذ على الإلتزام بالنّزاهة والصّدق | 0.561** | 0.007 |

| الرقم | العبارات | معامل بيرسون | مستوى الدلالة (Sig) |
|---|---|---|---|
| 9 | الأنشطة الرياضية تُعزّزالأمانة أكثر من غيرها | 0.695** | 0.003 |
| 10 | ألاحظ أثرًا إيجابيا للتربية البدنية على أمانة التلاميذ في حياتهم اليومية | 0.635** | 0.001 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS.v25)**

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن معاملات الارتباط بين كل العبارات والمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين 0.376**و 0.787** وذلك عند مستوى دلالة 0.05 ماعدا العبارة تُوفر البيئة الرياضية فُرصا لغرس قيمة الأمانة في نفوس التّلاميذ.فقد جاءت غير دالة، وبذلك يعتبر المحور الخاص بالأمانة صادقا إلى حد بعيد لما وضع لقياسه.

**الجدول رقم 4: الاتساق الداخلي لعبارات محور: تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنافس الشّريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**

| الرقم | العبارات | معامل بيرسون | مستوى الدلالة (Sig) |
|---|---|---|---|
| 1 | التّربية البدنية والرياضية تعّزز مفهوم التّنافس الشّريف بين التّلاميذ | 0.637** | 0.001 |
| 2 | يتقبل التلاميذ الخسارة دون سلوك عدواني | 0.745** | 0.000 |
| 3 | تُوفر حصة التربية البدنية والرياضية فُرصا حقيقية لغرس روح المنافسة الشّريفة | 0.862** | 0.000 |
| 4 | تقييم مستوى إحترام القوانين الرياضية بين المشاركين | 0.691** | 0.002 |
| 5 | التنافس الشريف أحد مبادئ الرياضة المدرسية | 0.567** | 0.006 |
| 6 | التلاميذ يشجعون زملاءهم حتى في حالة الخسارة | 0.212** | 0.053 |
| 7 | تُؤثر الجوائز والمكافآت الرياضية على مستوى التّنافس الشّريف | 0.586** | 0.000 |
| 8 | التنافس الشريف يؤدي لتحسين الأداء الشخصي للتلاميذ | 0.498** | 0.001 |
| 9 | أعزز العمل الجماعي كأساس للتنافس النزيه | 0.545** | 0.000 |
| 10 | أتعلم من خسارتي ولا أعتبرها فشلاً | 0.756** | 0.000 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS.v25)**

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن معاملات الارتباط بين كل العبارات والمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين 0.216**و 0.862** وذلك عند مستوى دلالة 0.05 بحيث تراوحت مستويات الدلالة0.0053 -0.000 وهذا مايؤكد الصدق الذّاتي لعبارة المحور.

**الجدول رقم 5: الاتساق الداخلي لعبارات محور: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تقدير خلق المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**

| الرقم | العبارات | معامل بيرسون | مستوى الدلالة (Sig) |
|---|---|---|---|
| 1 | التربية البدنية والرياضية تُساهم في تعزيز إحترام المعلم | 0.549** | 0.014 |
| 2 | يُؤثّرأسلوب الأستاذ في إدارة الحصّة على تقدير التّلاميذ له | 0.777** | 0.001 |
| 3 | يُساهم التّفاعل الرياضي بين الأستاذ والتّلاميذ في تعزيز الإحترام المتبادل | 0.552** | 0.026 |
| 4 | تحسين العلاقة بين التّلاميذ و المدرسين من خلال الأنشطة الرياضية | 0.659** | 0.017 |
| 5 | أشارك التلاميذ الحوار والنقاش خلال الأنشطة | 0.415** | 0.042 |
| 6 | تُعزّز المنافسات الرياضية التّي يديرها الأستاذ من تقدير التّلاميذ له | 0.386** | 0.008 |
| 7 | تُوفر البيئة الرياضية فُرصاً بين الأستاذ والتّلميذ | 0.743** | 0.000 |
| 8 | اهتمام المعلم بتطوري الرياضي يعزز احترامي له | 0.521** | 0.006 |
| 9 | العلاقة الجيدة مع التلاميذ تعزز الانضباط داخل الحصة | 0.685** | 0.001 |
| 10 | التلاميذ يظهرون احترامًا للمعلم داخل الحصة الرياضية | 0.665** | 0.002 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS.v25)**

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن معاملات الارتباط بين كل العبارات والمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين 0.386**و 0.777** وذلك عند مستوى دلالة 0.05 بحيث تراوحت مستويات الدلالة0.0042 -0.000 وهذا مايؤكد الصدق الذاتي لعبارة المحور.

## 9_ثبات أداة الدراسة

يعرف الثبات بانه الاتساق في نتائج الأداء، ويقصد به قدرة المقياس على الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد استخدام نفس الأداة مرة أخرى.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للاتساق الداخلي بصفة كلية وكذا لكل بعد من ابعاد الاستبانة كالتالي:

**الجدول رقم 6: يوضح نتائج اختبار معامل الفا كرونباخ للاستبيان**

| محاور الإستبيان | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| المحور الأول : الأمانة | 10 | 0.722 |
| المحور الثاني: التنافس الشريف | 10 | 0.684 |
| المحور الثالث : تقدير المعلم | 10 | 0.657 |
| معامل الثبات الكلي | 30 | 0.661 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج(SPSS.v25)**

من خلال الجدول يتضح لنا أن عبارات المحورالأول (تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) يتمتع بثبات ممتاز حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.722) لهذا المحور وهي قيمة مقبولة، أمّا المحور الثاني (تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية)

فقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.684) وهي قيمة جيدة وتدل على مصداقية عباراته، أمّا المحور الثالث (تساهم حصة التربية البدنية والرياضية دور في تقدير خُلق المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية)، حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.657) وهي قيمة مقبولة وتدل على مصداقية عباراته. أمّا القيمة الإجمالية فكانت القيمة (0.661) وبالتالي تتمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال يتيح لها تحقيق أهداف الدراسة وإمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها.

وعليه سوف يتم عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور لهذه الدراسة، ومن ثم تحديد الاتجاه العام لأفراد العينة محل الدراسة، كما توضحه الجداول التالية:

**خلاصة الفصل**:

نستخلص من هذا الفصل بأن الإجراءات الميدانية مهمة جدا في أي بحث علمي وأنه بواسطة الدراسة الاستطلاعية يمكن التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة وصعوبات الدراسة الميدانية، وكذلك بالنسبة للمنهج المتبع في الدراسة الذي بدوره يقودنا إلى اختيار مجتمع وعينة الدراسة وبه تتحدد طبيعة أدوات جمع البيانات والمعلومات ومنه القيام بالإجراءات التطبيقية الميدانية وبداية تجسيد الأساليب الإحصائية وتطبيق القوانين الخاصة بذلك ومنه المرور إلى الفصل الخاص بعرض النتائج وتفسيرها ومناقشته.

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

**أولا– عرض وتحليل النتائج:**

تحليل خصائص عينة الأساتذة

**1: الجنس:**

كان توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس كمايلي:

**الجدول رقم 7: توزيع العينة حسب متغير الجنس.**

| العمر | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 24 | %100 |
| **أنثى** | 0 | %0 |
| **المجموع** | 24 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25**

**بالنسبة لمتغير الجنس:** يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس، حيث يتبين أن ٪100أي كل عينة الدراسة من فئة الذكور و هذا طبيعي وراجع لعدة عوامل، بحيث تفرض طبيعة المنطقة فئة الذكور على الاناث بالنسبة لمنصب أساتذة التربية البدنية.

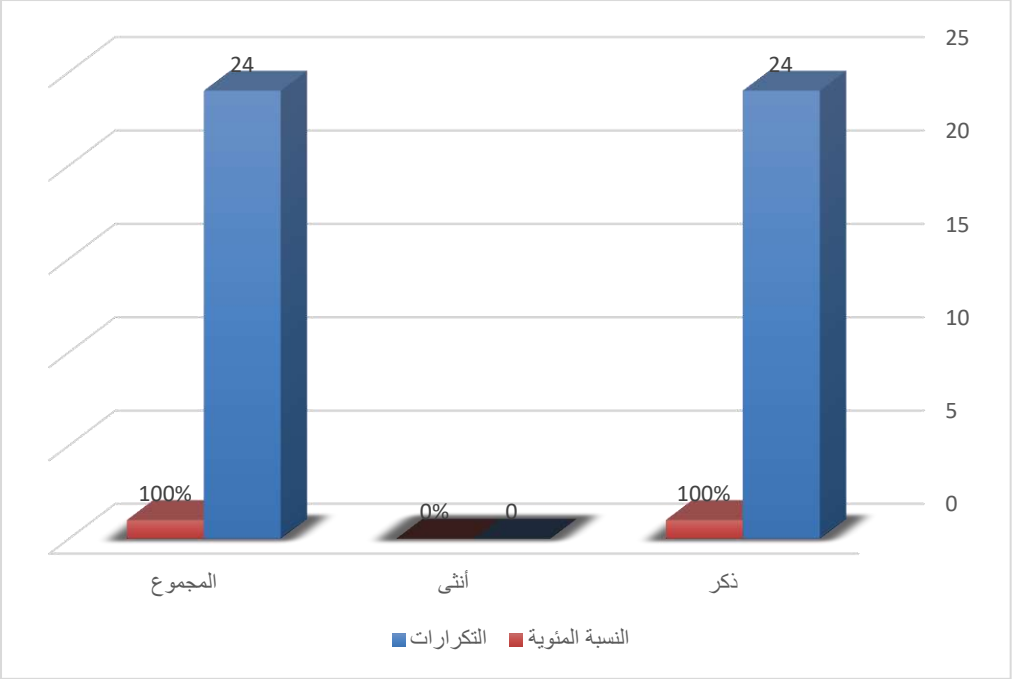


**الشكل رقم 3:يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

**2 – القسم :**

قمنا بتقسيم أفراد العينة حسب القسم الذي ينتمي إليه، وكان توزيع أفراد العينة كمايلي:

**الجدول رقم 8: توزيع العينة حسب متغير القسم الذي تنتمي إليه .**

| العمر | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قسم التربية الحركية | 16 | %67 |
| قسم التدريب الرياضي | 8 | %33 |
| **المجموع** | 24 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25 .**

**القسم:** نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة من من قسم التربية الحركية تمثل نسبة 67% وتتكون من (16) فرد وهي الفئة الأكثر تكرارا، أما باقي أفراد العينة فهي من قسم التدريب الرياضيو تمثل 33% و تتكون من (08) أفراد.

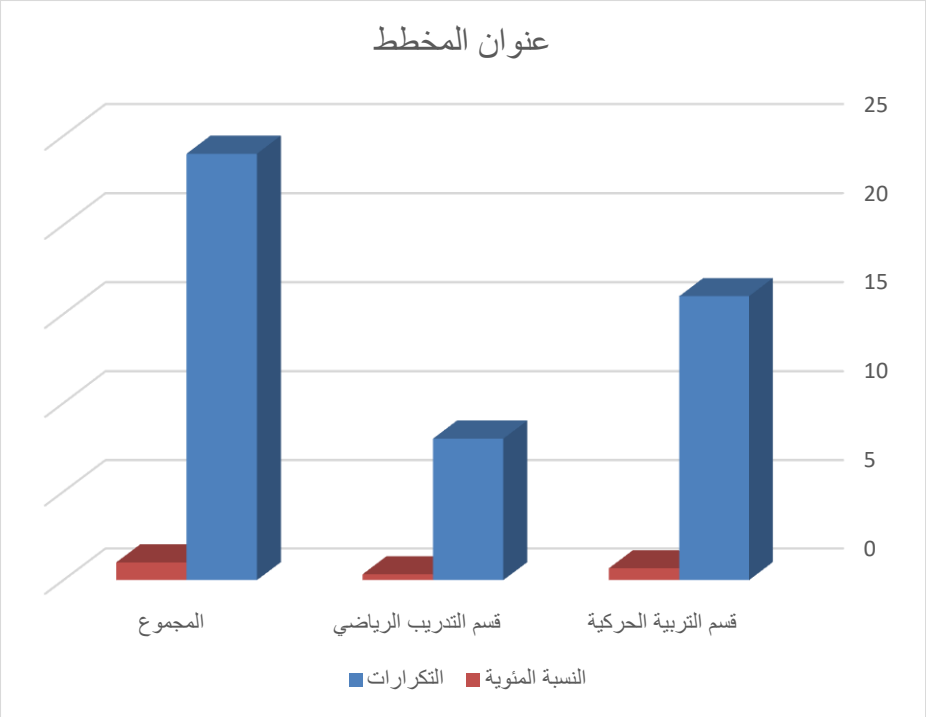


**الشكل رقم 4:يوضح خصائص أفراد عينة القسم الذي ينتمي إليه حسب متغير.**

**3 –المستوى التعليمي :**

تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث فئات تمثل المؤهل العلمي وتم تقسيم وفق ما يتلائم أفراد العينة موضوع الدراسة وقد توصلنا إلى نتائج التي سيتم توضيحها وفق الجدول التالي:

**الجدول رقم 9: توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي .**

| المؤهل العلمي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ليسانس | 12 | %50 |
| ماستر | 10 | %42 |
| دكتوراه | 2 | %8 |
| المجموع | 24 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.**

**المستوى التعليمي:** نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع العينة في المستوى التعليمي نجد ذات مؤهل علمي بشهادة ليسانس تمثل (12) فردا بنسبة 50% أما الفئة الثانية من مستوى ماستر متكونة من 10 أفراد بنسبة 42%، أمّا الفئة الثّالثة من مستوى دكتوراه متكونة من 20 أفراد بنسبة08%، أي أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى ليسانس.

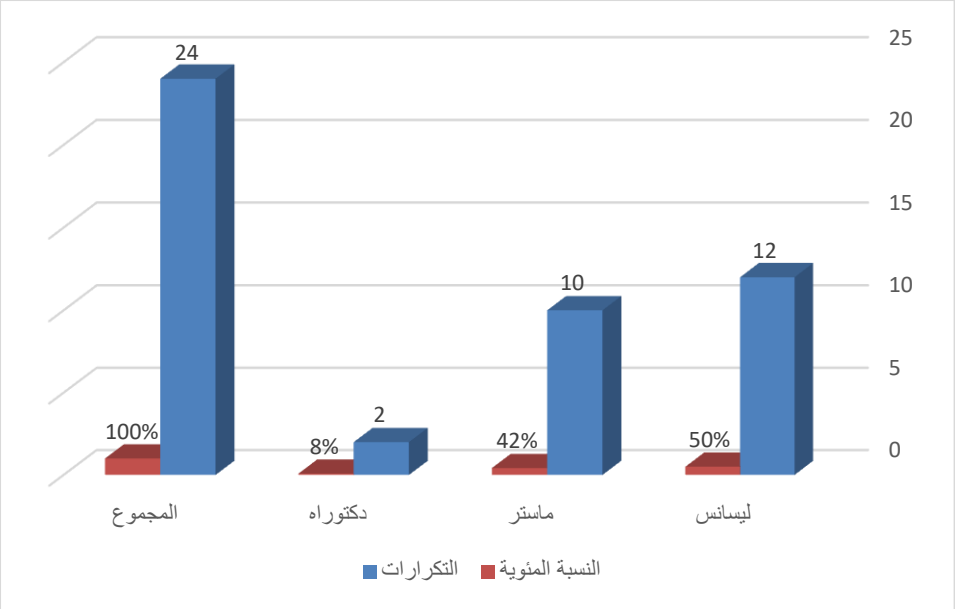


**الشكل رقم 5:يوضح خصائص أفراد عينة المستوى التعليمي .**

**رابعا: سنوات الخبرة في العمل:**

**الجدول رقم 10**: توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة في التدريس .

| الخبرة المهنية | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| أقل من5 سنوات | 2 | %8 |
| من 5 الى 10 سنوات | 7 | %29 |
| أكثر من 10 سنوات | 15 | %63 |
| **المجموع** | 24 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25 .**

**بالنسبة لمتغير الخبرة:** نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة تتراوح خبرتهم المهنية بأكثر من (10) سنوات بنسبة 63%، ثم تليها الفئة من (05 إلى 10 سنوات) بنسبة 29% ثم الفئة أقل من (05) سنوات بنسبة 41%.

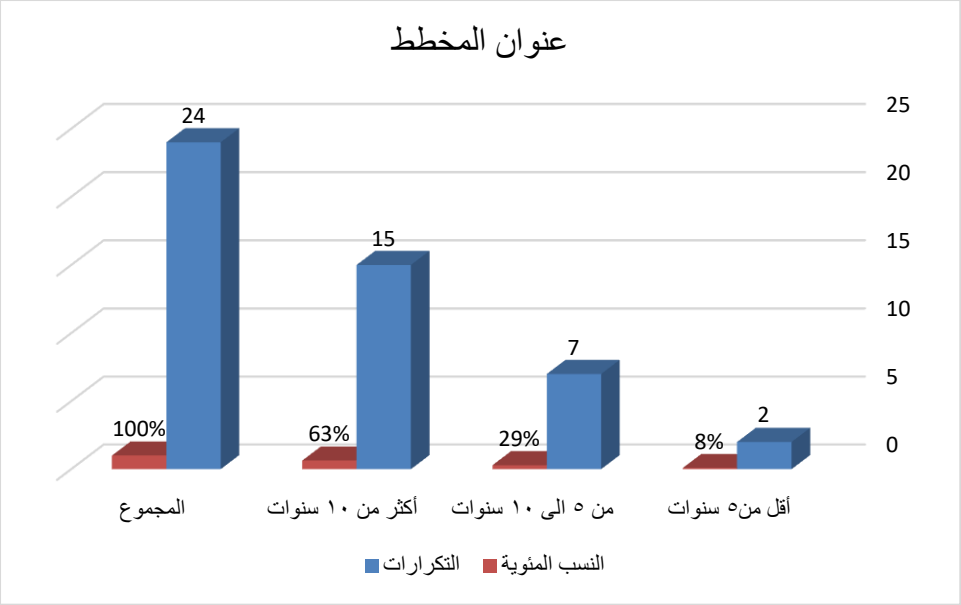


**الشكل رقم 6:يوضح خصائص أفراد عينة متغير سنوات الخبرة في التدريس.**

## 1-عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور إدارة المعرفة المحور الثاني

**الجدول رقم 11: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول**

| المحور الأول :تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلُق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية<br>المتوسط الحسابي الكلي:4.562 /الإنحراف المعياري الكلي:0.396 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الاتجاه العام | الترتيب |
| 1 | تعتقد أنّ ممارسة التربية البدنية تساهم في تعزيز روح الأمانة | 4.45 | 0.510 | موافق بشدة | 4 |
| 2 | تُقيّم حصة التربية البدنية مستوى الصّدق والأمانة لدى التّلاميذ | 4.86 | 0.351 | موافق بشدة | 1 |
| 2 | بعد ممارسة النّشاط الرياضي تُلاحظ تحسُنا في سلوك التّلاميذ من حيث الأمانة | 4.23 | 0.429 | موافق بشدة | 7 |
| 4 | تُعزّز القوانين المنظّمة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة قيمة الأمانة بين التّلاميذ | 4.68 | 0.477 | موافق بشدة | 3 |
| 5 | تُوفر البيئة الرياضية فُرصا لغرس قيمة الأمانة في نفوس التّلاميذ | 4.86 | 0.351 | موافق بشدة | 1 |
| 6 | يُؤثّر تعامل الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية على تطوير هذه القيمة | 4.73 | 0.456 | موافق بشدة | 2 |
| 7 | يُوجد فرقاً في سلوك التّلاميذ من حيث الأمانة بين المشاركين في الحصة وغيرهم | 4.41 | 0.503 | موافق بشدة | 5 |
| 8 | تُشّجع حصة التربية البدنية التّلاميذ على الإلتزام بالنّزاهة والصّدق | 4.36 | 0.492 | موافق بشدة | 6 |
| 9 | الأنشطة الرياضية تُعزّزالأمانة أكثر من غيرها | 4.68 | 0.477 | موافق بشدة | 3 |
| 10 | ألاحظ أثرًا إيجابيا للتربية البدنية على أمانة التلاميذ في حياتهم اليومية | 4.36 | 0.429 | موافق بشدة | 6 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام .SPSS V.25 .**

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور محصورة بين (4.23 – 4.86) والانحرافات المعيارية محصورة بين ( 0.351- 0.510)، ونلاحظ أن العبارة رقم 02 و 05جاءت في المرتبة الأولى في الترتيب العام لعبارات المحور بمتوسط حسابي يقدر ب 4.86 وانحراف معياري 0.429، تليها العبارة رقم 06 في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.73 وانحراف معياري 0.492، بينما جاءت العبارة رقم 07 في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.23 وانحراف معياري 0429. في حين فإن المتوسط الحسابي للإستبيان ككل فقد بلغ 4.652 وبإنحراف معياري 0.396 مما يعني أن اتجاه أفراد العينة هو اتجاه ذو مستوى عالي.

## 2- عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو المحور الثاني

**الجدول رقم 12: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني**

| **المحور الأول: تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا مهما في تعزيز التّنافس الشّريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.**<br>**المتوسط الحسابي الكلي:4.22 /الإنحراف المعياري الكلي:0.909** | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العباراة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الاتجاه العام | الترتيب |
| 1 | التّربية البدنية والرياضية تعّزز مفهوم التّنافس الشّريف بين التّلاميذ | 4.19 | 0.802 | موافق | 7 |
| 2 | يتقبل التلاميذ الخسارة دون سلوك عدواني | 4.47 | .0 689 | موافق بشدة | 1 |
| 2 | تُوفر حصة التربية البدنية والرياضية فُرصا حقيقية لغرس روح المنافسة الشّريفة | 4.23 | 0.870 | موافق بشدة | 6 |
| 4 | تقييم مستوى إحترام القوانين الرياضية بين المشاركين | 4.29 | 0.735 | موافق بشدة | 4 |
| 5 | التنافس الشريف أحد مبادئ الرياضة المدرسية | 4.19 | 0. 881 | موافق | 7 |
| 6 | التلاميذ يشجعون زملاءهم حتى في حالة الخسارة | 4.25 | 0.739 | موافق بشدة | 5 |
| 7 | تُؤثر الجوائز والمكافآت الرياضية على مستوى التّنافس الشّريف | 4.25 | 0.984 | موافق بشدة | 5 |
| 8 | التنافس الشريف يؤدي لتحسين الأداء الشخصي للتلاميذ | 4.35 | 1.058 | موافق بشدة | 3 |
| 9 | أعزز العمل الجماعي كأساس للتنافس النزيه | 4.40 | 1.154 | موافق بشدة | 2 |
| 10 | أتعلم من خسارتي ولا أعتبرها فشلاً | 3.58 | 1.184 | موافق | 8 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام .SPSS V.25 .**

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور محصورة بين (4.74 – 3.58) والانحرافات المعيارية محصورة بين ( 0.689- 1.184)، ونلاحظ أن العبارة رقم02 جاءت في المرتبة الأولى في الترتيب العام لعبارات المحور بمتوسط حسابي يقدر ب 4.47 وانحراف معياري 0.689 ، تليها العبارة رقم 09 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.40 وانحراف معياري 1.154، بينما جاءت العبارة رقم 10 في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.58 وانحراف معياري 1.184 في حين فإن المتوسط الحسابي للإستبيان ككل فقد بلغ

4.22 وبإنحراف معياري 0.909، كما أن 70% من عبارات هذا المحور حصلت على إتجاه عام موافق بشده (07عبارات) و 30% من العبارات حصلت على إتجاه عام موافق ( 3عبارات ).

## 3- عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو المحور الثاني

**الجدول رقم 13: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد المحور الثالث:**

| **المحور الأول: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق تقدير المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.**<br>**المتوسط الحسابي الكلي:4.21 /الإنحراف المعياري الكلي:0.909** | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الاتجاه العام | الترتيب |
| 1 | التربية البدنية والرياضية تُساهم في تعزيز إحترام المعلم | 4.19 | 0.802 | موافق | 7 |
| 2 | يُؤثّرأسلوب الأستاذ في إدارة الحصّة على تقدير التّلاميذ له | 4.45 | 0.687 | موافق بشدة | 1 |
| 3 | يُساهم التّفاعل الرياضي بين الأستاذ والتّلاميذ في تعزيز الإحترام المتبادل | 4.23 | 0.870 | موافق بشدة | 6 |
| 4 | تحسين العلاقة بين التّلاميذ و المدرسين من خلال الأنشطة الرياضية | 4.29 | 0.735 | موافق بشدة | 4 |
| 5 | أشارك التلاميذ الحوار والنقاش خلال الأنشطة | 4.22 | 0.881 | موافق بشدة | 7 |
| 6 | تُعزّز المنافسات الرياضية التّي يديرها الأستاذ من تقدير التّلاميذ له | 4.25 | 0.739 | موافق بشدة | 5 |
| 7 | تُوفر البيئة الرياضية فُرصاً بين الأستاذ والتّلميذ | 4.25 | 0.984 | موافق بشدة | 5 |
| 8 | اهتمام المعلم بتطوري الرياضي يعزز احترامي له | 4.35 | 1.058 | موافق بشدة | 3 |
| 9 | العلاقة الجيدة مع التلاميذ تعزز الانضباط داخل الحصة | 4.40 | 1.154 | موافق بشدة | 2 |
| 10 | التلاميذ يظهرون احترامًا للمعلم داخل الحصة الرياضية | 3.55 | 1.187 | موافق | 8 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام .SPSS V.25 .**

نلاحظ من يتضح لنا أن المتوسط الحسابي بلغ أكبر قيمة له وهي 4.45 عند يُؤثّر أسلوب الأستاذ في إدارة الحصّة على تقدير التّلاميذ له بإنحراف معياري 0.687 وهي أصغر قيمة له وبلغ أصغر قيمة له وهي 3.57 عند التلاميذ يظهرون احترامًا للمعلم داخل الحصة الرياضية بإنحراف معياري 1.187 وهي أكبر قيمة .

كما أن 80% من عبارات هذا المحور حصلت على إتجاه عام موافق بشده(08عبارات)

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور محصورة بين (3.58 – 4.40) والانحرافات المعيارية محصورة بين ( 0.687- 1.154)، ونلاحظ أن العبارة رقم02 جاءت في المرتبة الأولى في الترتيب العام لعبارات المحور بمتوسط حسابي يقدر ب 4.45 وانحراف معياري 0.687، تليها العبارة رقم 09 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.40 وانحراف معياري 1.154، بينما جاءت العبارة رقم 10 في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.55 وانحراف معياري 1.187 في حين فإن المتوسط الحسابي للإستبيان ككل فقد بلغ 4.21 وبإنحراف معياري 0.909، كما أن 80% من عبارات هذا المحور حصلت على إتجاه عام موافق بشده(08عبارات) و20% من العبارات حصلت على إتجاه عام موافق ( 02عبارات).

**ثانيا– مناقشة فرضيات الدراسة:**

تم صياغة فرضية رئيسية وفرضيات فرعية لدراسة هذا الموضوع وسيتم اختبار هذه الفرضيات بالاعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

ولقد تم صياغة الفرضيات كمايلي :

**الفرضية العامة:**

حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

**الفرضيات الجزئية:**

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق تقدير المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

ولاختبار صحة هذه الفرضيات إعتمد التحليل على متوسطات حسابية وانحرافات معيارية للبيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، والتي تعكس تصورات التلاميذ حول مدى إسهام حصة التربية البدنية في غرس هذه القيم.

**1– مناقشة الفرضية الأولى:**

تنطلق الفرضية الجزئية الأولى من ان حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيمة الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفي ضوء النتائج التي تم عرضها في الجدول السابق الخاص بمحور والأمانة. إذ نجد ان عبارات المحور الاول في جميعها كما هو مبين في الجدول أعلاه، وذلك مماأدّى إلى تأكيد تحقق الفرضية الجزئية الأولى، وهذا على حسب نتائج المتوسط الحسابي (4.23-4.86) والإنحراف المعياري (0510-0.351)، كما توافقت الدراسة مع دراسة بهاء حساني(1989)، ودراسة كروم بشير(2014) والتي خلُصت إلى أنّ حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيمة الأمانة لدى تلاميذ مرحلة الثانوي. وفي ضوء هذه النتائج نستنتج لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعزيز قيمة الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوي ، ويمكن تفسير ذلك بالدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيمة الأمانة لدى التلاميذ من خلال توفر البيئة الرياضية فرصاً لغرس قيمة الأمانة في نفوس التلاميذ، وكذلك دور الأنشطة الرياضية التي تعزز الأمانة خلال ممارستها، هذه النتائج تعكس قناعة قوية لدى التلاميذ بأن حصة التربية البدنية ليست مجرد نشاط

بدني، بل هي بيئة تربوية تساهم بشكل مباشر في صقل وتطوير قيمة الأمانة لديهم، سواء من خلال القوانين المنظمة أو الممارسة الفعلية التي تتطلب النزاهة والصدق.

**2- مناقشة الفرضية الثانية:**

تنطلق الفرضية الجزئية الأولى من ان حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيمة التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلى ضوء النتائج التي تم عرضها في الجدول السابق الخاص بمحور التنافس الشريف. إذ نجد ان عبارات المحور الثّانية في جميعها كما هو مبين في الجدول أعلاه، وذلك مماأدّى إلى تأكيد تحقق الفرضية الجزئية الثّانية، وهذا على حسب نتائج المتوسط الحسابي (3.58-4.47) والإنحراف المعياري (1.184-0.681) كما توافقت مع زمارمُحَّد (2022)، و دراسة ماجد سعد التويمي (2004) أكدت نتائجها ان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيمة التنافس الشريف لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

وعلى ضوء هذه النتائج نستنتج لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعزيز قيمة التنافس الشريف لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ، ويمكن تفسير ذلك بالدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيمة التنافس الشريف لدى التلاميذ من خلال تقبل التلاميذ الخسارة دون سلوك عدواني، وكذلك مدى مساهمة حصة التربية البدنية في تعزيز هذه القيمة للتلاميذ و التربية البدنية والرياضية تعزز مفهوم التنافس الشريف بين التلاميذ" ويعتبر "التنافس الشريف أحد مبادئ الرياضة المدرسية".

ومن هنا نجد الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض التحديات في جوانب محددة من هذا المفهوم.

**3- مناقشة الفرضية الثالثة:**

تنطلق الفرضية الجزئية الثالثة من أنّ حصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيمة تقدير المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية وفي ضوء النتائج التي تم عرضها في الجدول السابق الخاص بمحور تقدير المعلم. إذ نجد ان عبارات المحور الاول في جميعها كما هو مبين في الجدول أعلاه، وذلك مماأدّى إلى تأكيد تحقق الفرضية الجزئية الثّالثة، وهذا على حسب نتائج المتوسط الحسابي (3.55-4.45) والإنحراف المعياري (1.187-0.687) وهذا ماأكدته دراسة بوعبدالله يوسف(2014)، دراسة حمادي نجوى، (2020) أكدت نتائجها ان حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تعزيز خلق تقدير المعلم لدى تلاميذ مرحلة الثانوي. وعلى ضوء هذه النتائج نستنتج لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تعزيز خلق تقدير المعلم في مرحلة التعليم الثانوي ، يرى التلاميذ الأستاذ في إدارة الحصة على تقدير الأجواء له، مما يشير إلى أن أسلوب إدارة المعلم

للحصة يلعب دورًا محوريًا في كسب احترام وتقدير التلاميذ، والقيادة الجيدة من الأستاذ تعزز الإحترام له داخل الحصة ، مؤكدة على أن القيادة الفعالة والمؤثرة للمعلم تساهم بشكل كبير في بناء جسر من التقدير والإحترام.

**4- مناقشة الفرضية العامة:**

من خلال ما سبق من عرض وتحليل ومناقشة لنتائج المحاور، يمكن القول أن الفرضيات الجزئية الثلاثة قد تحققت، هنا نستطيع ان نوكد ان نتائج هذه الدراسة اتفقت مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة كروم بشير(2014) حيث خلصت إلى أنّ حصة التربية البدنية دور فعال في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الإبتدائي، و أيضا دراسة دراسة "زمار محمد(2022) والتي كانت نتائجها ان لحصة التربيةالبدنية والرياضية أهمية كبيرة ودور فعال في تعزيز القيم الأخلاقية والتربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وكذلك دراسة عبد المالك سمير(2014) سنة أكدت الدراسة على الدور الفعال للرياضة المدرسية في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

التربية البدنية والرياضة تروح على النفس قبل أن تكون للألقاب ، وما جدوى أن يكون البطل بلا أخلاق، تتدلى على صدره أو سمه عارية من كل معاني الأخلاق الفاضلة والرياضة بذاتها وسيلة وغاية للترويح النفس، فالصعود إلى القمة يحتاج إلى جهد ومثابرة ومقدرة على الصبر والإبداع وهناك الكثير من التلاميذ الذين وصلوا وسقطوا سريعا بسبب عدم التزامهم بالأخلاق. وممارسة الرياضة تربي في النفس والأخلاق الحميدة. وطالما اتخذت الرياضة نموذج للقدوة والخلق المقبول اجتماعيا وكثيرا ما أمدحت الروح الرياضية والأخلاق الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب النظيف(الخولي،2000،ص76).

فاللعب في حصة التربية البدنية تنمي وترسخ القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث توصل الطفل إلى التحكم بتصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعاييرالأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار، وأثناء اللعب يرفضون أدنى غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة. كما تكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة. وتنمي علاقاته ومهاراته الاجتماعية، وتقوي وعيه الذاتي كما تنمي المعايير الخلقية كالعدل والصدق والأمانة و وضبط النفس والمبادرة والتعاون والتنافس كما يكن الاحترام لأصدقائه و أيضا للذين أكبر منه ويعمل على مساعدة الآخرين.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل إليه ماجد بن سعد عبد الله التويمي(2004) بأن للتربية البدنية و الرياضية تأثير إيجابي على القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية.

تختلف درجة تعزيز القيم الأخلاقية للتلاميذ من مؤسسة تربوية إلى أخرى ومن أستاذ إلى آخر حسب الاهتمام والوسائل البيداغوجية والهياكل المتوفرة.

ومن هذه النتائج نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تعزيزبعض القيم الأخلاقية(الأمانة، التنافس الشريف، تقدير المعلم) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثّانوية وبالتالي تحقق الفرضية العامة.

## 5_ الاستنتاج العام:

ممارسة التربية البدنية والرياضية تربي في النفس الأخلاق الحميدة والابتعاد عن الأفعال السيئة وبعض التصرفات المعيبة وضياع الوقت في غير مفيد.

فالأخلاق مجموعة من القيم وضوابط السلوكية التي تحكم مشاعر الفرد وعمله وتوجهاته في الحياة وهي المعايير التي تجعل من عمله عملا صالحا أو عملا رديئا.

والتمارين الرياضية تساعد على التحمل والصبر وذلك عن طريق تدريب الجسم أن يكون أكثر مرنة كذلك الرياضة ترتبط بالاحترام قواعد اللعبة، وهذا بالإضافة إلى أن التربية البدنية والرياضية تعلم الفرد التنافس النزيه، التحدي عندما تحصل منافسات في إطار المدرسي مع المخاطرة والجرأة والشجاعة إذ أن التلميذ في بعض الرياضات يكون معرضا للضرب أو الكسر، كما تنمي التربية البدنية والرياضية الثقة بالنفس والنظام والتعاون وتعلمه التركيز والعديد من القيم الأخرى التي تساعده على التأقلم في المجتمع.

يتفق الجميع على أن أهداف التربية البدنية تعمل على غرس القيم الحميدة لدى الإنسان الرياضي، وخاصة تلاميذ المرحلة الثانوية ، كما تهدف لاكتساب الأخلاق النبيلة وتهذيب النفس إضافة لكونها في الأساس مفيدة للجسم وصحة الإنسان وقاتلة لوقت الفراغ والترويح على النفس وهو هدف يسعى إليه الكثير من الناس، من خلال ممارسة الرياضة.

وخلاصة القول:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث تؤثر في سلوك الطفل ومبادئه وتساهم في اكتساب الطفل سلوكيات أخلاقية، حيث ينمي علاقاته ومهاراته الاجتماعية، ومن أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها أن:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق تقدير المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية على الحصة في المدارس يُساهم في جعل التّلاميذ أكثر ميولا للنشاط الرياضي والتحكم في سلوكاتهم وبالتالي يكتسب العديد من القيم الأخلاقية.

- أن مناهج التربية البدنية و الرياضية الموجهة قيميا يمكن أن تسهم في تعزيز الجانب الأخلاقي للتلاميذ، و كذا الحد من السّلوكات الغير مرغوبة لدى الناشئة.

## 6_الاقتراحات والتوصيات:

- تأهيل الأساتذة القائمين على هذه المادة و برمجة دورات تكوينية و تدريبية متخصصة عن كيفية تفعيل حصة التربية البدنية و الرياضية في مجال تنمية القيم الأخلاقية.

- التركيز على القيم الأخلاقية في الميدان التربوي، مع تشجيع الأساتذة للتلاميذ ومنح الجوائز والمكافآت للتلميذ الملتزم بالحصة.

- التعاون مع المؤسسات الأخرى المرتبطة بالنشاط الرياضي التربوي بما يخدم المصلحة العامة، وإتاحة الفرصة للتلاميذ والأساتذة للإشتراك في برامج المؤسسات،وتبادل الخبرات في المجال الرياضي.

- لابدّ على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يمتثل بالقيم الأخلاقية حتى يكون مثالا يحتذى به.

- على أساتذة التربية البدنية والرياضية إثراء المعارف، وكذلك الخبرات فيمابينهم حول كيفية وأهم الوسائل والطُرق النّاجعة لتعزيز القيم الأخلاقية.

- تركيز أساتذة التربية البدنية و الرياضية على متابعة سلوكيات التلاميذ الأخلاقية، ومنح جائزة للتلميذ الرياضي الخلوق، وتوليتهم مسؤولية القيادة خلال الحصة، وحث أساتذة المواد الأخرى على مساعدتهم والإهتمام بهم.

- الاهتمام بنشر الوعي حول فوائد حصة التربية والبدنية والرياضية، ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة جوانب المتعلمين (الصحية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والسلوكية) والانعكاس الايجابي لهذه المادة على الدافعية للدراسة والرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

**7_ الفرضيات المستقبلية:**

استكمالا لما قدمناه لهذه الدراسة من رؤى وتطبيقات تواصلا مع رؤيتها المستقبلية فإنها تتقدم ببعض الاقتراحات المقترحة:

- إجراء دراسة مماثلة تكون العينة فيها مزيجا من الأساتذة والمفتشين وكذا التلاميذ.
- القيام بدراسة تجريبية عن دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية من خلال برامج التي يقدمها منهاج التربية البدنية والرياضية.
- القيام بدراسات تقدم برنامج ارشادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول كيفية تعزيز القيم الأخلاقية عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية.
- القيام بدراسة عن دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مراحل عمرية مختلفة.
- دراسة حول علاقة مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد التعليمية الأخرى في المراحل التعليمية الثلاثة.
- ضرورة الاهتمام بأستاذ التربية البدنية والرياضية وتوفير جل الامكانيات المادية والمعنوية.

# ملخص الدراسة

**الملخص باللغة العربية:**

**دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**

هدفت الدراسة الحالية إلى التّعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات الوادي حيث بلغ مجتمع الدراسة (**135**) أستاذ وبلغت عينة البحث (**27**) استاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان مكون من ثلاثة محاور:

**المحور الأول: الأمانة**

**المحور الثاني: التّنافس الشّريف**

**المحور الثالث: تقدير المعلم**

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وفي تصميم الأداة اعتمد علي سلم خماسي البدائل وفق العبارات التالية :موافق **بشده، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشده**

وللتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين إذ اعتمد على الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي، وقد قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان عن طريق معاملات ألفا كرو نباخ للمحاور الثلاث وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل الثبات ألفا الكلي الاستبيان معا بلغ (0.661) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة أي ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

وباستعمال أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية: معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط سيبرمان براون، معامل ألفا كرو نباخ، واعتمد الباحث على برنامج الحزمة الإحصائيةSPSS 25.

حيث خلصت نتائج هذه الدراسة الى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية(الأمانة، التّنافس الشّريف، تقدير المعلم) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

**الكلمات المفتاحية:** التربية البدنية– القيم الاخلاقية –ا لمراهقة

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

**أولا: الكتب**


1. إبراهيم ناصر(2004):فلسفات التربية ، دار وائل للنشر،الأردن.
2. ابن مسكويه (2000): تهذيب الأخلاق ، مكتبة صبيح ، القاهرة
3. أبو العينين، على خليل (1988):القيم الإسلامية والتربية، الانجلو المصرية القاهرة.
4. أحمد عبد اللّطيف(2001): علم النّفس الاجتماعي،ط1 دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان.
5. أسامة علي متولي(2001): مع المعلمين صنّاع الأجيال،ط1دار اليقين للنذشر والتّوزيع، مصر.
6. أكرم زكي حطايبية(1997): المناهج المعاصرة في التربية البدنية، ط1دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

زهران حامد عبد السلام(1995)علم النفس النمو، دار النهضة العربية، مصر.

7. أمين أنور الخولي (1998): أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. أمين أنور الخولي(2000): مناهج البحث في اللّغة والآداب، ط7دار المعارف القاهرة،

رشوان حسين عبدالحميد(2011): نظرية الرأي العام : دراسة في علم الاجتماع النّفسي، ط1، الإسكندرية، مصر

مُحَّد سعد زغلول (2005): طرق ومناهج التدريس التعلم الحركي، مصر.

فهد عامر الأحمدي(2000):كتاب في تطوير الذات ،السعودية.

حسن شلتوت، وحسن معوّض( 1980): التنظيم والإدارة في التّربية،دار الفكر العربي، القاهرة.

9. أمين أنور الخولي، وكمال الدين الشافعي(2000): منهاج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

تشارلز بيوكر (1994):أسس التربية البدنية، (حسن سيد معوض، وكمال صالح عبده، المترجمون) القاهرة: مكتبة الانجلو.

10. أمين أنور الخولي، وكمال الدين الشافعي(2000): منهاج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

مكارم حلمي أبو هرجة،مُحَّد سعد زغلول(2002):مدخل التربية الرياضية،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

11. أمين أنور الخولي، ومحمود عبد الفتاح عنان (1994): التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.

12. أمين أنورالخولي، الأفغاني جمال الدين(2000): مناهج التربية البدنية المعاصرة ،ط1دار الفكر العربي ، القاهرة.

عباس، مُحَمَّد صالح (1998): طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1المكتبة الوطنية، بغداد

13. أنوف ويتج(1994):مقدمة في علم النّفس،(ترجمة) عادل عز الدين وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

14. بسطويسي أحمد(1996): أسس ونظريات الحركة، ط1 دار الفكر العربي.

15. بطي مُحَمَّد الفلاحي(1992):دور التربية في غرس القيم الأخلاقية في نفوس النشىء، وزارة التّربية والتّعليم بدولة الإمارات المتحدة.

16. بوغلالي عمران رولة(1987):الرياضة في المدرسة الأساسية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.

17. حامد عبد السلام زهران(1984):علم النّفس الاجتماعي،ط5عالم الكُتب، القاهرة.

18. حامد عبد السّلام زهران(1985):علم النّفس النّمو والطّفولة والمراهقة، القاهرة.

19. حسّان شفيق(1989):أساسيات علم النّفس التّربوي،ط1دارالجيل ومكتبة الرائد،عمان.

20. حسين بهاء الدين(2000): الوطنية في عالم بلا هوية، تحديات العولمة، دار المعارف، القاهرة.

21. رابح تركي، (1984) منهاج البحث في العلوم التربية وعلم النفس المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

22. رغدة شريم(2009): سيكولوجية المراهق، ط 1دار المسيرة، عمان.

23. رمضان ياسين(2008): علم النفس الرياضي، ط1 دار أسامة للنشر عمان.

24. رونية أوبير(1996):التربية العامة، (دار العلم للملايين، المحرر، وعبد الله عبد الدائم، المترجمون)، بيروت.

25. زكريا عبد العزيز مُحَمَّد(2002): القيم الاجتماعية للشباب والمراهقين،ط2مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

26. سلامة الخميسي(2000):التربية والمدرسة والمعلم قراءة إجتماعية ثقافية، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنّشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

27. طهطاوي، سيد أحمد (1996):القيم التّربوية في القصص القرآني، ط1دار الفكر العربي، مصر، القاهرة.

28. عباس مُحَمَّدعوض(2001):علم النّفس العام، الدار الجامعية، بيروت.

29. عبد الحميد مُحَمَّد الهاشمي(2008):المرشد في علم النّفس الإجتماعي، ط2 دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت.

30. عبد الرحمان العيسوي(1995): علم النّفس النّمو،دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية.

31. عبد الرحمان الوافي، سعيد زيان(2004): النمو من الطفولة الى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع.

32. عبد الرحمن الوافي زيان (2004): سعيد النمو من الطفولة الى المراهقة ، الخنساء للنشر والتوزيع.

33. عبد العزيزعبد الله الدخيل (2006) : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية ، ط1 دارالمناهج للنشر و التوزيع.

34. علاوي محمّد حسن(1985): علم النفس الرياضي، ط7دار المعارف، القاهرة.

35. عمارة بوحوش، ومحمود مُحَمَّد د.الذنيبات(1985): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج.

36. عنايات مُحَمَّد أحمد فرج(1998): مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ،دار الفكر العربي، مصر.

37. فاخر عاقل(1972): علم النفس التربوي ،ط1دار العلم للملايين، بيروت.

38. فتحي الكرداني، مصطفى السايح(2002): كتاب التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1 دار الجامعين للنشر.

39. فؤاد البهي السيد(1994):الأسس النّفسية للنّمو من الطفولة إلى الشّيخوخة ،ط1دار الفكر العربي ، القاهرة.

40. فؤاد العاجز، عطية العمري (1999): القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها،

41. الفوز أبادي، مُحَمَّد بن يعقوب(1991): القاموس المحيط، ط3دار الأثر العربي، لبنان.

42. قاموس معاني الطلاب( 1996)، ط3دار المجاني بيروت.

43. اللجمي، اديب :( 1994) المعجم المحيط، مجمع اللغة العربية، ط2 ،ج3، سوريا

44. ماهر مفلح الزيادات(2010):الدراسات الاجتماعية طبيعتها و طرائق تعليمها و تعلمها ، ط 1 الثقافة للنشروالتوزيع، الأردن

وليد رفيق العياصرة(2010): التربية الإسلامية و استراتيجيات تدريسها و تطبيقاتها العملية ط دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.

45. مجدي أحمد مُحَمَّد عبد الله(1996): السّلوك الاجتماعي و ديناميكتيه، محاولة تفسيرية دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة.

46. مُحَمَّد إقبال محمود(2006): المراهقة، ط 1مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

47. مُحَمَّد الجزار(2008) القيم في تشكيل السلوك الإنساني، ط1 مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

48. مُحَمَّد حسن علاوي(1999): البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، ط2 دار الفكر العربي، القاهرة.

49. مُحَمَّد زيدان حمدان(1975): أدوات ملاحظة التدريس، ط1ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

50. مُحَمَّد عاطف غيث (1989): قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

51. مُحَمَّد عطية الإبراشي(1993):روح التّربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

52. مُحَمَّد عوض بسيوني(1992): نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

53. مُحَمَّد عوض بسيوني(1992): نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

54. مُحَمَّد عوض بسيوني(1992): نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

55. مُحَمَّد عوض بسيوني(1992): نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

56. مُحَمَّد مبروك وآخرون(2000): الإسلام والعولمة ، دار القومية العربية، القاهرة.

57. مُحَمَّد مصطفى الشعبيني(2002): علم النّفس الاجتماعي، ط1دار العلم والثّقافة، القاهرة.

58. مشروع الميثاق الوطني، 1986، الجزائر

59. مفتي ابراهيم حمادة(1996): التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ،ط1دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

60. مكارم حلمي أبو هوجة ، مُحَمَّد سعد زغلول (1990):مناهج التربية الرياضية والبدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

61. المنجد في اللّغة والاعلام(1996): الطبعة الثلاثون، دار المشرق، بيروت.

62. ميخائيل خليل معوّض(1971): مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعرفة، مصر

63. يالجن مقداد:(1996):مناهج البحث وتطبيقاتها في التربية الإسلامية، دار عالم الكتب، الرياض.

**قائمة المذكرات والرسائل الجامعية**

64. البقمي، مثيب مُحَمَّد( 2009):إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية التّربية، أم القُرى.

65. جابر مبارك العتيبي(2016):"القيم الأخلاقية في المرحلة الإبتدائية"، الكويت.

66. جدوعبد الحفيظ( 2013): إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين،رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة سطيف.

67. الحربي، مسفر حميد (2009): "دور الممارسة الثانوية في تنمية القيم الايمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية

68. درداش يامين(2015-2016): دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطّالب، دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة.

69. العبسي علي مسعود(2009):القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية المحافظة المنقذة، رسالة ماجستير، أم القرى، السعودية

70. فهد بن علي(2014):شبكة التّواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلّاب الجامعة، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الملك سعود، كلية الملك سعود العسكرية، السعودية

71. فؤاد العاجز، عطية العمري (1999): القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها، اليرموك، مؤتمر كلية التربية والفنون بعنوان " القيم والتربية في عالم متغير، الأردن.

72. قرين بوزيان، مداحي وليد (2020_2021) دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،جامعة مستغانم.

73. قشلان، عبد الكريم (2010): "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم ، رسالة ماجستير، جامعة غزة، فلسطين.

74. مُحَمَّد الخوالدة (2003): "التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد و الممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد 30العدد01، الأردن.

75. مرتجي، عاهد محمود (2004):"مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة" ، جامعة غزة، فلسطين.

# ملاحق

**ملاحق**

**الملحق رقم 01:استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاستبيان**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد خيضر بسكرة**

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

**قسم التربية البدنية والرياضية**

**استمارة استطلاع رأي الخبراء**

**الاستاذ:**

**الدرجة العلمية:**

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته استكمالا لمتطلبات الماستر أكاديمي يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان: "**دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية** "، تحت اشراف :**الأستاذ الدكتور بن شعيب أحمد**

ولتحقيق أهداف هذه الدّراسة قام الباحثان بتصميم هذا الاستبيان المكون من ثلاث محاور:

**المحور الأول**: الأمانة

**المحور الثاني**: التّنافس الشّريف

**المحور الثالث**: تقدير المعلم

ونظرا لخبرتكم العلمية والعملية في هذا المجال نرجو من سيادتكم ابداء رأيكم فيما يلي:

**أولا :** مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان

**ثانيا :** مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة

**ثالثا :** مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور)

**رابعا :** حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى ترونها مناسبة

إنّ تعاونكم وإبداء رأيكم له أهمية بالغة في مساعدة الباحث على إنجاز هذه الدّراسة بشكل أفضل

تقبلوامنّا فائق الاحترام والّتقدير

**السنة الجامعية:2024_2025**

*** القسم الذي تنتمي اليه :**

القسم: - ☐ قسم التربية الحركية. 2- ☐ قسم التدريب الرياضي.

-الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

**عدد سنوات الخبرة في العمل:**

أقل من 5 سنوات ☐ من5-10سنوات ☐ أكثر من عشر10سنوات ☐

**المؤهل العلمي :**

**ليسانس** ☐ ماستر☐ دكتورا ☐

*** محاور الاستبيان :** نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة هذا الاستبيان بوضع علامة(X) في المكان الذي ترونه مناسبا.

☐ الأمانه . ☐ التنافس الشريف. ☐ تقدير المعلم .

| الرقم | موافق بشده | موافق | محايد | غير موافق | غيرموافق بشده |
|---|---|---|---|---|---|
| **العبارة** | | | | | |

**الملحق رقم01: الاستبيان في صورته الأولية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة الشهيد محمد خيضر بسكرة**
**معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

**استبيان تحكيم**

**الاستاذ (ة) الفاضل (ة) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، تحية رياضية وبعد :**

**في اطار قيامنا ببحث علمي لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي تحت عنوان :**

# دورحصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

**دراسة ميدانية على الأساتذة المستعملين للوسائل التكنولوجية الحديثة ببعض ثانويات ولاية الوادي**

**نرجو منكم التكرم في ابداء رأيكم حول عبارات استبيان الدراسة الذي سيكون موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية**

**شاكرين حسن تعاونكم في هذا الاطار**

ملاحظة : يرجى وضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة

اعداد الطالبين :

**1-خضير علي**

**2-شيحي سالم**

**السنة الجامعية : 2025/2024**

**أولا محور الأمانه :**

| الرقم | المحور الأول:الأمانة | مناسبة | غير مناسبة |
|---|---|---|---|
| 01 | تعتقد أنّ ممارسة التربية البدنية تساهم في تعزيز روح الأمانة | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 02 | تُقيّم حصة التربية البدنية مستوى الصّدق والأمانة لدى التّلاميذ | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 03 | بعد ممارسة النّشاط الرياضي تُلاحظ تحسُنا في سلوك التّلاميذ من حيث الأمانة | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 04 | تُعزّز القوانين المنظّمة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة قيمة الأمانة بين التّلاميذ | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 05 | تُوفر البيئة الرياضية فُرصا لغرس قيمة الأمانة في نفوس التّلاميذ | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 06 | يُؤثّر تعامل الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية على تطوير هذه القيمة | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 07 | يُوجد فرقاً في سلوك التّلاميذ من حيث الأمانة بين المشاركين في الحصة وغيرهم | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 08 | تُشّجع حصة التربية البدنية التّلاميذ على الإلتزام بالنّزاهة والصّدق | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 09 | الأنشطة الرياضية تُعزّز الأمانة أكثر من غيرها | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 10 | ألاحظ أثرًا إيجابيا للتربية البدنية على أمانة التلاميذ في حياتهم اليومية | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| عبارة مناسبة | | | |

**ثانيا محور التّنافس الشّريف :**

| الرقم | المحور الثّاني:التّنافس الشّريف | مناسبة | غير مناسبة |
|---|---|---|---|
| 01 | التّربية البدنية والرياضية تعّزز مفهوم التّنافس الشّريف بين التّلاميذ | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 02 | يتقبل التلاميذ الخسارة دون سلوك عدواني | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 03 | تُوفر حصة التربية البدنية والرياضية فُرصا حقيقية لغرس روح المنافسة الشّريفة | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 04 | تقييم مستوى إحترام القوانين الرياضية بين المشاركين | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 05 | التنافس الشريف أحد مبادئ الرياضة المدرسية | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 06 | التلاميذ يشجعون زملاءهم حتى في حالة الخسارة | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 07 | تُؤثر الجوائز والمكافآت الرياضية على مستوى التّنافس الشّريف | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 08 | التنافس الشريف يؤدي لتحسين الأداء الشخصي للتلاميذ | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 09 | أعزز العمل الجماعي كأساس للتنافس النزيه | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 10 | أتعلم من خسارتي ولا أعتبرها فشلاً | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| عبارة مناسبة | | | |
| عبارة مناسبة | | | |
| عبارة مناسبة | | | |

**ثالثا: تقدير المعلم**

| الرقم | المحور الثّالث: تقدير المعلم | مناسبة | غير مناسبة |
|---|---|---|---|
| 01 | التربية البدنية والرياضية تُساهم في تعزيز إحترام المعلم | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 02 | يُؤثّرأسلوب الأستاذ في إدارة الحصّة على تقدير التّلاميذ له | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 03 | يُساهم التّفاعل الرياضي بين الأستاذ والتّلاميذ في تعزيز الإحترام المتبادل | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 04 | تحسين العلاقة بين التّلاميذ و المدرسين من خلال الأنشطة الرياضية | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 05 | أشارك التلاميذ الحوار والنقاش خلال الأنشطة | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 06 | تُعزّز المنافسات الرياضية التّي يديرها الأستاذ من تقدير التّلاميذ له | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 07 | تُوفر البيئة الرياضية فُرصاً بين الأستاذ والتّلميذ | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 08 | اهتمام المعلم بتطوري الرياضي يعزز احترامي له | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 09 | العلاقة الجيدة مع التلاميذ تعزز الانضباط داخل الحصة | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| 10 | التلاميذ يظهرون احترامًا للمعلم داخل الحصة الرياضية | | |
| التّعديل المقترح | | | |
| عبارة مناسبة | | | |
| عبارة مناسبة | | | |

تساؤلات البحث:

- ❖ هل لحصة التربية البدنية والرياضية والرياضية دور في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

وانطلاقا من هذا التساؤل تبادرت هاته التساؤلات الجزئية التالية:

- ❖ هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ❖ هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية دورا في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ❖ هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خُلق تقدير المعلم لدى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

**2.الفرضيات:**

**2 –1الفرضية العامة:**

لحصة التربية البدنية والرياضية والرياضية دور في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

**2_ 2 الفرضيات الجزئية:**

– تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق الأمانة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا في تعزيز التنافس الشريف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

– تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز خلق تقدير المعلم لدى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

**الملحق رقم 02: الاستبيان في صورته النهائية**

**الملحق رقم 03: قائمة المحكمين**

**الملحق رقم 04: وثيقة الموافقة على اجراء دراسة ميدانية**

**الملحق رقم 05: وثيقة احصائيات المتوسطات وأساتذة التربية البدنية**

**الملحق رقم 06: مخرجات برنامج SPSS**